الفصل الثانى

القراءات النظرية والدراسات المرتبطة

أولا : القراءات النظرية

- التنشئه الإجتماعية
- المستوى الأقتصادى الأجتماعى
- النشـــــاط الرياضـــــــى
- الأتجـــاهـــــــــــات

ثانيا : الدراسات المرتبطـــة

- الدراســـات العربيـــــة
- الدراســـات الأجنبيـــــة

أولا : القراءات النظرية

أ - التنشئة الإجتماعية Socialization

التنشئة الإجتماعية هى عملية تعلم وتعليم وتربية تؤدى إلى تشكيل السلوك الأجتماعى للفرد وإدخال ثقافة المجتمع فى بناء شخصيته وتحوله من كائن حيوى (بيولوجى) إلى كائن أجتماعى تكسبه صفة الأنسانية . (١١:٣٨٠)

وعملية التنشئه الإجتماعية هى عملية التفاعل الأجتماعى التى يكتسب فيها الفرد شخصيته الإجتماعية التى تعكس ثقافة مجتمعه ومن ثم أن التنشئة الإجتماعية كعملية تفاعل يكتسب فيها الفرد شخصيته وثقافة مجتمعه ، هى عملية تربوية هامة للأباء والمدرسين وغيرهم . (٤٥ : ١١٤)

والتنشئة الإجتماعية تدل فى معناها العام على تلك العمليات التى يصبح بها الفرد واعياً ومستجيباً للمؤثرات الإجتماعية ، وفي معناها الخاص فهى نتاج للعمليات التى يتحول بها الفرد من مجرد كائن عضوى إلى شخص أجتماعى وذلك من خلال التفاعل بين الطفل والوالدين فى الصغر ومع الجماعات المختلفه فيما بعد ، ويمكن القول أن الأفراط فى التنشئة الإجتماعية وجمودها قد يؤدى إلى ضعف ثقة الفرد بنفسه وإعتماده على الأخرين ، وبأختصار فالأفراط فى أساليب التنشئة الإجتماعية يؤديان إلى شخصية لا سوية ٠(٤٧ : ١٤٠-١٤١)

- عملية التنشئة الإجتماعية مستمرة طوال حياة الفرد ، ذلك لأننا خلال مشوار حياتنا نمارس عدداً من الأدوار الإجتماعية من مرحلة لأخرى ، نحن فى الصغر أطفال داخل الأسرة ثم تلاميذ فى مدرسة ، ثم مراهقين نتأثر بجماعة الرفاق ، ثم طلاب جامعة فأعضاء فى مجال العمل ، ثم أباء وأمهات وأعضاء فى نادى ثم كبار متقاعدين وفي كل مرحلة من هذه المراحل علينا أن نتعلم مطالب هذه المرحلة وأساليب المعيشة من خلال التكيف ومن خلال التفاعل والتعلم والثقافة لتغير من سلوكنا وقيمنا ومعارفنا ونجددها ونطورها بإستمرار فالفرد في عملية تنشئة مستمرة . (٢ : ٦٨)

مفهوم التنشئة الإجتماعية

التنشئة الإجتماعية عملية قديمة قدم المجتمعات الإنسانية ذاتها مارستها الأسرة والقبيلة والشعوب منذ نشأتها الأولى لتنشئ أطفالها على ما نشأت هى عليه ، ولتحافظ بذلك على إستمرار عاداتها وتقاليدها وخصائصها الإجتماعية المختلفة . وقد تتضح بعض جوانب هذه الممارسات عندما نذكر ما كانت تقوم به إسبرطه من أساليب فى التنشئة لتربى أطفالها ليصبحوا مقاتلين .

- لكن التنشئة الإجتماعية فى دراستها العلمية عملية حديثة إذا يرجع الأهتمام العلمى الحقيقى بها إلى أواخر الثلاثينيات وأوائل الأربعينات وذلك عندما نشر بارك بحثه عن التنشئة الإجتماعية سنة ١٩٣٩ بإعتبار أنها إطار مرجعى لدراسة المجتمع . ومن أهم العلوم التى أسهمت فى نشأة هذا المفهوم علم النفس وعلم الأجتماع وعلم البشر أو الأنثروبولوجى ، والغريب أنها جميعاً بدأت تهتم فى وقت واحد تقريباً بالتنشئه الإجتماعية وهذا يعنى حاجة التطور العلمى فى العلوم الأنسانية إلى ذلك المفهوم لتفسر به الظواهر العلمية المختلفة التى ترتبط به . (٣٢ : ١٥٤-١٥٥)

- التنشئه الإجتماعية السوية واللاسوية :

بالرغم من أهمية مفهوم التنشئة الإجتماعية وسرعة إنتشاره إلا أنه لم يسلم من النقد الذى يتلخص أكثر فى أن التنشئة الإجتماعية بمعناها العلمى الشائع تنطوى على تأكيد لأهمية المجتمع على حساب الفرد حيث يقوم المجتمع بالدور الرئيسى الفعال فى تشكيل حياة الفرد وتحديد أهداف نموه ولا يبقى للفرد إلا أن يساير ضغوط المجتمع ويتقبل هذا التشكيل لأن تكوينه العصبى النفسى يتصف بالمرونه التى تساعده على التوافق مع بيئته الإجتماعية القائمة ، وما تشتمل عليه من مؤثرات مختلفه

وأيا كان الرأى فى مدى صحة هذا النقد إلا أنه يتناسى التفاعل القائم بين الفرد والجماعة ، وأثر هذا التفاعل على تشكيل الجماعة ، وتشكيل الجماعة للفرد وإلا أصبح المجتمع جامداً لا يتطور ولا يتمتع أفراده بأى لون من ألوان الحرية الفردية التى تظهر أحياناً فى معايرتهم للأنماط السلوكية السائدة فى المجتمع ومن مظاهر هذا التفاعل الصراع القائم بين قوى الجماعة وقوى الفرد ، والذى قد ينتهى بمسايرة الفرد للجماعة أو أستقلاله عنها . (١٤:٤٨)

والإفراط فى دور الجماعة ، والمغالاة فى إخضاع الفرد لضغوطها يدفعانه إلى التقييد بحدود هذه التنشئه أكثر من اللازم وهذا بما يحول بينه وبين مرونة الأبتكار وخصوبته وأصالته ، ومما يؤدى به أيضاً إلى أتجاه المحافظة والجمود، والتراخى فى دور الجماعة ، والمغالاة فى أهمية الفرد يؤديان به إلى تجاوز الحدود المرعيه وكثرة مطالبة من الأخرين ، وعدم مراعاة حقوقهم ومشاعرهم وهكذا يؤدى الإفراط فى التنشئة الإجتماعية إلى ضعف ثقة الفرد بنفسه وإعتماده على الأخرين ، وما أقرب هذا المظهر للتطفل فى الحيوانات بل وفي النباتات أيضاً ، ويؤدى التفريط إلى العصيان والعدوان ، أى إن الأفراط والتفريط يؤديان إلى التنشئة الإجتماعية اللاسوية والتفاعل الصحيح القائم على أتزان ضغوط الجماعة مع الحرية الفردية يؤدى إلى التنشئة الإجتماعية السوية . (٣٢:١٥٦)

الشخصية السوية الصحيحة ـ كما يقول الدكتور فؤاد البهى السيد لا تنشأ إلا فى جو تشيع فيه الثقه والوفاء والحب والتألف ، والأسرة التى تحترم فرديه الشخص تدربه على احترام نفسه وتساعده على أن يكون محترماً بين الناس وتوصى اليه بالثقة اللازمة لنموه ، وهكذا يتأثر الفرد فى مراهقته بالجو الديمقراطى السائد فى أسرته فينمو ويتطور فى إطار مجتمع سوى يعده إعداداً صحيحاً للمجتمع الخارجى العام الذى سيتفاعل معه فى رشده وشيخوخته ، والأسرة المستقرة الثابته الهادئه المطمئنه تعكس هذه الثقة وذلك الأطمئنان على حياة المراهق فتشبع بذلك حاجته إلى الطمأنينه وتهيئ له جواً مثالياً لنموه ، ولهذا كان للوالدين أثرهما الفعال على سلوك أولادهما ، وكان لسعادتهما فى حياتهما الزوجيه أتصال قريب مباشر بسعادة أولادهما . (١٠٩:٣١)

فالبيوت التى يغشاها الود والتفاهم القائمان على الثقة والتقدير والمحبة ، والتى تحتفظ بتوازن جميل بين الحرية والقيد ، هى البيوت التى يتخرج فيها الأسوياء من الراشدين ، أما البيوت التى تبث فى نفوس الصغار عواطف النقمة والحنق القائمة على الخوف والغيظ فهى التى تخرج للحياة قوافل المنحرفين والمشكلين والجانحين والعصابين فمن نشأ فى بيئه عدائيه لم يشعر بالصداقة فى كبره بكل طريقة وبأى ثمن ، ومن حرم المتعة أو الحرية فى طفولته أخذ يختلسها أو يتحايل على الظفر بهما فى شبابه ، ومن شب على الهرب من المشكلات والصعوبات أستقبل حياته خائفاً . (٤ : ٥١٠-٥١١)

لذلك فإن البيت هو المصنع الأول للأنسانية، والأم هى الصانعة الأولى التى تضع اللبنات الأولى لكل مظهر أو مسلك من مظاهر الحياة الإجتماعية ومسالكها ، والبيت والأم والجو الأسرى هى البيئة التربوية الأولى التى إن صحت صح معها المجتمع وإن فشلت فعلى الأمة العفاء . (٢٤٢:٤٠)

- التنشئة الإجتماعية وأكتساب الشخصية

وتبدأ العلاقات الإنسانية التي يقيمها الطفل والتى تكسبه خبرة تعينه على تنمية ذاته ، مع أفراد أسرته حيث يكتسب خبرة تتصل بالحب والسلطة والحماية وإقامة المثل ، إذ يكتشف من حين لأخر أن سلوك الكبار قد أثر فى وعيه بمعانى الأشياء والأتجاهات والمثل ، وهكذا يزداد وعيه لذاته ويزداد نموها بزيادة تجاوبه مع أسرته وقيامه بدوره فيها ، فالطفل حين يتفاعل مع أسرته ، إنما يدرك دورة فى ضؤ أدوار الأخرين ، ويحكم على ذاته فى ضوء حكم جماعته وعلاقته مع الأخرين ويطمئن إلى نفسه كلما وجد تجاوباً بين مصلحته وأهدافه وبين مصلحة الجماعة وأهدافها ، فعن طريق العلاقات القائمة بينه وبين أسرته والتفاعل المتبادل بينه وبين أعضائها يتحول فكر الطفل المتمركز حول ذاته إلى فكر له منطقه الشامل المتكامل الخاص به وبمن حوله. (١٢٧:٤٥)

- أثر الأتجاهات الوالدية فى عملية التنشئه الإجتماعية :

تؤثر علاقة الطفل بالوالدين داخل الأسرة تأثيراً كبيراً فهناك الأباء يحاولون أن يتدخلوا فى كل صغيره وكبيرة فيشعر الأبن بالأسرة وبقبضتهم الحديدية عليه ، وهناك قد نجد الجموح والشغب والسلوك المنحرف ولقد قام (سيد صبحى) ١٩٧٤ بدراسة أثبت من خلالها أهمية تحقيق المناخ السملائم فى الاسرة متمثلاً فى الأتجاهات الوالدية السوية للأباء نحو الأبناء وكذلك المستوى الثقافى للوالدين الذين قد يتمثل بدورة أهمية بالغة فى تنمية هذه القدرات المذود بها الأبناء .

(٦٢:١٩)

- تعتبر الأتجاهات الوالديه فى معاملة الأبناء ذات أثر بالغ على شخصية هؤلاء الأبناء مما حذا بكثير من علماء النفس والأجتماع إلى الأهتمام بعمليات التنشئة الإجتماعية ، فلم يعد سراً أن المعاملة التى يتلقاها الأبناء ذات علاقة وثيقة بما تكون عليه شخصيته وسلوكه وقيمه وتوافقه وصحته النفسية ، ولما كان التوافق عملية ديناميكية مستمره فإن هذه العلاقة تتحدد معالمها منذ السنوات الأولى وتتبدى جليه بين المراهقين والمراهقات بشكل أكثر وضوحاً ، إذان من أهم المشكلات التى يتعرض لها المراهق فى حياته اليوميه والتى تحول بينه وبين الصحة النفسيه هى علاقته بالراشدين وعلى وجه الخصوص الأباء والأمهات وما يتبعونه من أساليب فى المعاملة ، وهذا القول تؤكده العديد من الدراسات الحديثة التى أثبت وجود علاقة بين أنماط التنشئة الإجتماعية وأساليب المعاملة التى يتبعها الوالدين والمربون ، وبين أنماط محدده من السلوك مثل السلوك المضاد للمجتمع ومفهوم الذات بل والأنحرافات الجنسية . (٤٧ : ١٤١-١٤٢)

هناك بعض الدراسات التى أشارت إلى اهمية الأتجاهات الوالديه فى التنشئة فأوضحت أن الأبناء الذين ينشأون فى بيوت تظللها المودة والوئام والعلاقات الديمقراطية ، يكونون على خط وافر من النجاح والتكيف والأطمئنان إذا ما قورنوا بغيرهم ، وقد أجمع علماء النفس والأجتماع على أهمية التفاعل بين الأطفال ، فالأسرة تقوم بدور بالغ الأهمية فى أنماء مجموعة المظاهر السلوكية التى تكون طبيعة الطفل البشرية ، وقد كانت الأسرة ولا تزال أقوى سلاح يستخدمه المجتمع فى التنشئه الإجتماعية لنقل التراث الأجتماعى من جيل إلى جيل . (١٨:٣٣)

- تعد الأسرة حجر الزاوية فى تربية السلوك وهى أول مكيف للعلاقات الإنسانية تبدأ فيها تجارب الطفل الأولى ، ويقوم فى محيطها تلقينه ، ويتأثر فيها بفعل القدرة وما يتكامل من تفاعل بيئه الأسرة يعكسه الطفل فى سلوكه الأجتماعى بوجه عام مستقبلاً ، رغم أن السلوك يتكيف بأضطراد نتيجة للأحداث والتجارب الشخصية فى كل أطوار العمر ، ويرى فرويد أن النمو العاطفى تكتمل أطواره الأولى وتتحدد أتجاهاته فى الطفوله المبكره ، وأن أعاقة هذا التطور لسبب من الأسباب قد لا يؤدى إلى

إنحراف في السلوك فحسب بل إن إضطرابات نفسية أو عقلية خطيرة . يعتقد فرويد إن هذا النمو العاطفي ليس وظيفة من وظائف السلوك الأجتماعى فحسب بل يذهب مغزاه بعيداً إلى مضمون يؤثر فى الصحة العقلية ذاتها من حيث السلامة والمرض ٠ (٣١ : ١٧٦-١٨٠)

لذلك تعتبر الأسرة من أهم المؤسسات الإجتماعية التى أقامها الإنسان لإستمرار حياته فى الجماعة وتنظيمها بل إنها قاعدة لكل هذه المؤسسات بحيث لا يكون لها إستمرار إلا بإستمرار الأسرة كمؤسسة إجتماعية ، فهى أو جماعة يعيش فيها الطفل ، ويشعر بالإنتماء اليها وبذلك يكتسب أول عضوية له فى جماعة فيتعلم فيها كيف يتعامل مع الأخرين فى سعيه لإشباع حاجاته ، وتحقيق مصالحه من خلال تفاعله مع أعضاءها . ولا نغالى إذا قلنا إن نمط عضويته فى جماعة الأسرة يمتد معه ، وينعكس فى طريقة ترابطه وإكتساب نطاق عضويته فى الجماعات الأخرى التى تقابله كلما أزداد نشاطه . وأتسع نطاق تفاعله مع المجتمع مثل جماعة اللعب والجماعة المدرسية ، وجماعات العمل وغيرها ٠ (٤٥:١٨٥)

- وتستمد الأسرة أهميتها من حيث كونها البيئه الإجتماعية الأولى التى تستقبل الفرد منذ ولادته، فهى المجتمع الإنسانى الأول الذى يمارس فيه الطفل أولى علاقاته الإنسانية فلذلك فهى المسئولة عن اكتساب الطفل أنماط السلوك الأجتماعى ، لذلك فإن الكثير من مظاهر التوافق وسوء التوافق ترجع إلى نوع العلاقات الإنسانية فى الأسرة حيث تتوافر الخبرات الأولى فى حياته ، وذلك من خلال التعليم المباشر أو غير المباشر من الوالدين حيث يستقى منهما أتجاهاتهما ومعتقداتهما وأنماط سلوكهما خلال مواقف الحياة المختلفة ، لذا فإن شخصية الإبن تتشكل من خلال نمط المعاملة الوالدية .
(١٨ : ١٥٤)

العوامل الأخرى التى تؤثر فى التنشئة الإجتماعية :

١- المدرسة :

تعد المدرسة أمتداداً وظيفياً للأسرة من حيث تنظيمها لخبرات وعمليات أجتماعية وعقلية ومهارية تقوم أساساً على ما بدأته الأسرة وتزيد عليه ٠ (٢٣:٧٠)

فالأسرة هى المدرسة الأولى للطفل وما أنشئت المدرسه إلا لتكمل عمل الأسرة وظيفتها مشتركة ولذا ينبغى أن تتفق سياستها فى معاملة الطفل بحيث لا تتعارض التوجيهات بين المنزل والمدرسة وإنما يعمل كل منهما وفق الدستور التربوى السليم بما يحقق تنشئة ونمو شخصية الطفل بما يضمن التكامل والصحة النفسية ٠ (٣٩ : ٢٧٨)

- تقوم المدرسة بدور رائد فى التقريب الثقافى بين أبناء الطبقات الإجتماعية المختلفة فثقافة المدرسة مثلاً قد تتخطى الأختلافات الطبقية بين التلاميذ وتعمل على دمجهم فى قيم وأتجاهات وأنماط سلوك معينه يساعدها فى ذلك الخبرات الأكاديمية ويلعب المعلم دوراً إيجابياً فى عملية نقل القيم والأتجاهات وغرسها داخل المؤسسات النظامية للتربية كالمدرسة ، فلدى المعلم فرص لا تبارى فى إنماء الأهداف الشخصية والإجتماعية المرغوب فيها والتى تسمو بالشخصية الإنسانية وتدعيم التنمية المجتمعية ، والمعلم يعتبر قدوه يقتدى بها الطالب شعورياً أولا شعورياً فهم يعتبرون نماذج حيه للسلوك بين التلاميذ فى حياتهم اليومية مما يزيد من فاعلية تأثيرهم فى تلاميذهم أجتماعياً ٠(٧١:٢٣)

والمدرسة توسع الدائرة الإجتماعية للفرد حيث يلتقى بجماعات جديدة من الرفاق وما تزودة به من معايير أجتماعية جديدة فى شكل منظم ، فهو يتعلم الحقوق والواجبات وضبط الأنفعالات والتعاون وضبط السلوك والتعامل مع مراكز السلطة كذلك ومعرفة الفرد للطرق التى تحل به المشكلات بجميع أنواعها وأكتساب الوسائل الملائمه فى حل المشكلات كجزء مكمل للعملية التربوية ، ومن أهم الفوائد التطبيقية للمدرسة إنتزاع الفرد من مركزيه الذات التى تسيطر على تفكيره ولغته وسلوكه الأجتماعى .
(٢٠:٣٣)

٢- جماعة الرفـــاق :

برزت أهمية هذه الجماعة فى تشكيل قيم وأتجاهات الأفراد على التحولات الإجتماعية فى العقود الأخيرة والتى كان من نتائجها ضعف الروابط بين الأباء والأبناء ، وظهور ما يسمى " بصراع الأجيال " بين أعضاء الأسرة تجاه مواقفهم من مكونات الأتجاهات المختلفه الموجودة فى ثقافة المجتمع ، ولما كان الأقران غالباً ما ينتمون إلى نفس الفترة العمرية ونفس الشريحة الإجتماعية فإنه يمكننا القول بأن وظيفتهم تستطيع أن تؤيد أتجاهات الأسرة وقيمها أكثر مما تخالفها ٠

وتلعب جماعات الأقران بما تمثله من ثقافات فرعيه يحددها العمر الزمنى ذات أهداف وأهتمامات وحاجات محددة ، أن تؤدى دوراً تربوياً هاماً فى تدعيم الأتجاهات التى يسعى اليها المجتمع. فتكوينها يسمح بإمكانية الحوار دون خوف أو خشيه سلطة ما ، كما أن تقارب السن والمستويات الأقتصادية الإجتماعية يكون عاملاً أساسياً فى تكوين قيم مشتركة توجه سلوكيات كل الأقران ٠
(٦٧:٢٣)

وتبدو أهمية العناية المركزة بتلك الجماعات توجيهها لما لها من أدوار ووظائف هامه فى عملية التنشئة الإجتماعية فهى تعتبر المجال الأجتماعى الوحيد الذى ينفصل فيه الأطفال عن الكبار حيث تحكم تصرفاتهم مجموعة من القواعد والطقوس والمصالح والأهتمامات ومنطق الطفولة ، وبالتالى أبقاء الأطفال بعيدين عن الأنغماس التام فى عملية التنشئة الإجتماعية ، كما أن هذه الجماعات تعطى الطفل خبره بأنواع العلاقات المتساوية أوالمتبادلة فهو ينشغل فى هذه الجماعة فى عملية الأخذ والعطاء التى

لا يمكن أن توجد فى علاقته مع الكبار ، حيث يكتسب أول خبره ضرورية تتعلق بالمساواة ، كما أن جماعات الأقران تعطى الفرصة للأطفال كى يستطيعوا تطوير علاقات أقوى مع من يختارونهم .

– تلعب جماعة الرفاق دورا هاماً فى مساعدة الفرد فى النمو الجسمى عن طريق إتاحة فرصة ممارسة النشاط الرياضى والنمو العقلى عن طريق ممارسة الهوايات ، والنمو الأجتماعى عن طريق أوجه النشاط الأجتماعى وتكوين الصداقات والنمو الأنفعالى عن طريق المساندة الأنفعالية ونمو العلاقات العاطفية فى مواقف لا تتاح فى غيرها من الجماعات وتساعد فى القيام بأدوار أجتماعية جديدة مثل القيادة وأهم مطالب النمو الأجتماعى وهو الأستقلال والأعتماد النفسى وإتاحة فرصة تحمل المسئولية الإجتماعية ٠ (٢٦٣:١١)

تستخدم جماعة الرفاق حديثاً فى مجال العلاج النفسى فيما يسمى بإعادة التنشئة الإجتماعية وتصحيح الأختلاف الوظيفى فى المهارات الإجتماعية النشأة من إنحراف مسار التنشئة الإجتماعية ، حيث يعيش الفرد مع أمثاله من المرضى تحت رعاية مقننه لسلوكه وسلوك زملائه من جماعة الرفاق لمواجهة المشاكل تدريجياً وذلك عن طريق إعادة التنشئة الإجتماعية وتصحيح المعايير والقيم وأنماط السلوك الأجتماعى ٠ (١٩٩:٣٢)

٣- وسائل الإعلام :

في ضوء المتغيرات الثقافية والعلمية المتزايدة أصبحت وسائل الإعلام مصدراً هاماً من مصادر التأثير والتنشئة الإجتماعية ويزداد هذا الدور الهام لهذه الوسائل كلما كان المجتمع متجهاً نحو الأنغلاق أكثر منه عندما يكون المجتمع متفتحاً وتأتى أهمية وسائل الإعلام من قدرتها على تقديم خبرات متنوعة وثرية وجذابة للصغار والكبار معاً ومن هنا يمكنها أن تشارك باقي المؤسسات التربوية فى تقبل عمليات التغير الأجتماعى وغرس القيم والأتجاهات المرغوب فيها ، وهذا لا ينفى كون وسائل الأعلام قد تسهم فى تكوين قيم وأتجاهات غير مرغوب فيها ، فالتلفيزيون بأعتباره أحد الوسائل الخطيرة للإعلام ، وجدنا أنه يستطيع أن يسهم فى حل مشكلات الأفراد ، أطفالاً وشباباً وذلك إذا ما إستخدم إستخداماً رشيداً كما يمكن الأفادة منه فى أوقات الفراغ الأمر الذى قد يترتب عليه إحداث تحولات جذريه فى أساليبنا المدرسيه والأسرية فالتليفزيون قد زاد من حيز الحياة الذى يتعامل معه الفرد ومن نطاق الشخصيات التى يستند إليها فى تكوين إتجاهاته والأقتداء بها ٠ (٧٢:٢٣)

فتلعب الإذاعة والتليفزيون دور هام فى التنشئة ، حيث تعتبر المادة المذاعة ذات دور هام فى إكساب الطفل كثيراً من معايير السلوك والمعارف التى تفيده فى حياته وللتليفزيون تأثير قوى وعميق لإرتباط الصوت والصورة فهو رسالة ناقله للمعلومات ومحرض قوى وجذاب للمعرفة حيث ينقل للناس أشياء وأماكن ليس من السهل عليهم الوصول إليها وبذلك يساعد على توحيد الأحساس الثقافى والمعرفى

لدى الكثير من الأفراد ، ومن أهم إسهامات الإذاعة المرئية والمسموعة فى التربية الوجدانية للطفل فيوجد الجانب الترويحى الذى يعتمد على أتباع الطفل والترفيه عنه بالأغانى والموسيقى والحكايات والجانب الأعلامى الذى يهدف إلى إعلام الطفل بما يدور حوله حتى لا يتخلف عن مواكبة روح العصر ، وجانب تعليمى يهدف إلى زيادة الجوانب المعرفيه وجانب تربوى يهدف إلى تزويد الأطفال بالصالح من القيم والمفاهيم والأتجاهات التى يرتضيها مجتمعهم فى سبيل أعداد مواطن صالح وجانب ثقافى يعتمد على مبدأ بحيث يقدم للطفل أكبر قدر من العناصر الثقافية مع تزويده بالأدوات الثقافيه التى تعمل على تكيفه فى المجتمع بحيث يتعايش معه ويتمكن من مواجهة مشاكله بفاعلية.

(٢٤:٣٣)

٤- المؤسسات الرياضية :

تؤثر المؤسسات الرياضية تأثير إيجابى فى عملية التنشئة الإجتماعية وتتمثل المؤسسات الرياضية فى الأندية ومراكز الشباب والساحات الشعبية وتهدف إلى أن رعاية الشباب وإعداده مسئولية أساسية لضمان تنمية الشباب فى جميع القطاعات تنمية متكاملة ومساعدته على حل مشاكله والأشتراك الإيجابى فى تنمية مجتمعة .

تعتبر المؤسسات الرياضية لها طابع مميز فى وضع برامج تخدم القاعدة العريضة من الشباب مثل برامج الخدمة العامة وبرامج الهوايات الإنتاجية والبرامج الثقافية واللياقة البدنية التى تكسب الشباب صفات بدنية فضلاً عما تضيفه عليهم من شعور بالصة والسعادة والثقة بالنفس.

(٣٠: ١٠١-١٠٤)

ب- المستوى الأقتصادى الأجتماعى : Economic Social Level

يتأثر نموذج الشخصية التى يقتد به الطفل فى أسرته ، والذى تعتمد عليه عملية التنشئه الإجتماعية ، بإختلاف المستوى الأقتصادى الأجتماعى للأسرة ويصطبغ سلوك الطفل فى باكورة حياته بسلوك أبيه ، والأهداف التى يسعى الأب لتحقيقها وما حققه منها وما فشل فى تحقيقه ، وغالباً ما يفرض الأب على أبنه التنشئه التى تعده لتحقيق الأهداف التى فشل هو فيها كأب فى سعيه المتواصل طوال حياته فالأب الذى كان يطمع أن يكون طبيباً ولم ينجح فى الوصول لهدفه يدفع إبنه بكل الوسائل لأن يكون طبيباً وكذلك الحال بالنسبة للأمال الأخرى ، ولذلك تتأثر بتلك المستويات من أهداف تحققت ، وأهداف لم تتحقق بعد . (٣٢:١٨٧)

- ويختلف سلوك الفرد تبعاً لأختلاف المدارج المختلفة لأسرته ، ذلك لأن لكل طبقة من الطبقات الإجتماعية أسلوباً معيناً فى الحياة ، ونمطاً خاطئاً فى السلوك ، ولهذا كان لسلوك أفراد الأسر المتيسر حالها أقتصادياً نمط يختلف عن أفراد الأسر الفقيرة وكان لسلوك أفراد الأسر المتعلمة

نمط يختلف عن سلوك أفراد الأسر غير المتعلمة ، وترتبط هذه المستويات من قريب بالمعايير الإجتماعية والقيم المرعيه وبمدى تفاعل الفرد معها وإيمانه بها وخضوعه لها أو عزوفه .
(١١٠:٣١)

بينما تصطبغ التنشئة الإجتماعية فى المستويات الأقتصادية الإجتماعية الدنيا بالطاعة التى يبالغ الأب فى فرضها على أبنائه نجد أن تلك التنشئة تصطبغ فى المستويات الإجتماعية المتوسطة بالمحافظة على العادات والتقاليد والقيم وتعويد الأطفال على ضبط النفس وتؤكد نتائج أغلب الأبحاث أن الأباء والأمهات الذين ينتمون إلى المستويات الإجتماعية والأقتصادية الدنيا يلجأون إلى العقاب البدنى فى تنشئتهم الإجتماعية لأطفالهم وهو إذا سلوك الأطفال إلى إتلاف بعض الأشياء ، أما إذا تجنب الطفل ذلك التخريب فإنه غالباً ما ينجو من العقاب البدنى والأباء الذين ينتمون إلى المستويات الأقتصادية والإجتماعية المتوسطة لا يعاقبون أطفالهم بما ينتج عن سلوكهم عن نتائج مختلفه بل بالدوافع التى أدت إلى تلك النتائج .

وتدل نتائج الدراسات المختلفة على أن دور الرجل فى الطبقات الإجتماعية الأقتصادية العليا أهم من دور المرأة ، فهو الذى يتخذ القرار أو بمعنى أدق يتخذ من القرارات أكثر مما تتخذ المرأة ، وأن دور المرأة يتكافأ مع دور الرجل فى الطبقات الإجتماعية الأقتصادية المتوسطة، وأن المرأة أكثر سيطرة فى الطبقات الدنيا من الرجل ٠ (٣٢ : ١٨٧-١٩١)

- ويعد الجانب الأقتصادى فى حياة الأسرة من أهم العناصر وأخطرها فى المشكلات الأسرية لما للمادة من أثر مباشر فى حسن تكوين الأسرة وأستقرارها ويعتبر المستوى الأقتصادى عامل مؤثر على سلوكيات أفراد الأسرة وأتجاهاتهم وتعاملهم مع الأخرين ، كما أن مستوى الأسرة الأقتصادى يؤثر على أداء الأسرة لوظائفها المختلفة خاصة تلك المتعلمه بالعناية والرعاية الصحية والعقلية والتعليمية كما أن المستوى الأجتماعى للأسرة له أثره أيضاً على أتجاهات وقيم افراد الأسرة وتعاملهم مع غيرهم من أفراد المجتمع الأخرى ، كما أن ذلك المستوى الأجتماعى يؤثر على دور الأسرة كنمط للثقافة أى كمحتوى ثقافى أو نمط ثقافى بحيث تختلف كل أسرة عن غيره تبعاً لمستواها الأجتماعى٠ ومن الواضح أن الأسرة التى يكون مستواها الأجتماعى منخفضاً قد تكون فقيرة فى الذات الإجتماعى المميز للأسرة مما تجعل الأسرة تنتج أطفالاً محرومين ثقافياً ٠ (٤٠:٤٢)

جـ- النشـاط الـرياضى :

هناك العديد من الانشطة التى يمارسها الأنسان وكل نشاط للفرد ما هو إلا نشاط إجتماعى يتجدد بصفه سائده من خلال الدوافع الإجتماعية ولا يرتبط فى المرتبة الأولى بالدوافع أو الحاجات الفسيولوجيه ، ويمكن تعريف النشاط " بأنه الأنشغال بشئ عملى أو القيام بعمل يتطلب حركة جسمية وهذا التعريف يتناول مفهوم النشاط بصفة عامة ويبدو أن مفهوم النشاط يرتبط أرتباطاً وثيقاً بالممارسة العملية التطبيقية التى يستخدمها التلاميذ والتلميذات إستخداماً موجهاً فى مواقف الحياة الطبيعية بشكل فردى أو جماعى بعيداً عن مجال التدريس ٠ (١٤:٢٧)

والمقصود بالنشاط فى هذه الدراسة هو النشاط الرياضى التى تمارسه التلميذات داخل المدرسة وينقسم النشاط المدرسى إلى : -

- **نشاط إجبارى** : ويتمثل فى المواد الدراسية التى يحددها الجدول الدراسى
- **نشـاط خارج الـدرس** : وهى أنشطة وقت الفراغ والترويح التى توفرها المدرسة لتلاميذها سواء داخل المدرسة أو خارجها ٠

فعلى سبيل المثال تعتبر حصة التربية الرياضية من الأنشطة الإجبارية لأنها داخله ضمن الجدول الدراسى ولكل فصل ساعتان أسبوعياً فى المرحلة الثانوية أما مباريات الفصول ونشاط الفرق الرياضية فإنها تعتبر أنشطة خارج الدرس وتدخل ضمن نطاق النشاط الترويحى ٠(٨٤:٣٠)

- والتربية الرياضية هى عملية تربية عن طريق النشاط الرياضى (النشاط البدنى) ويبدو أن النشاط الرياضى هو السلوك الرئيسى الذى يؤدى إلى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية للتربية الرياضية أى أن أداه النشاط الرياضى شرط هام لحدوث التغيرات الوظيفية التى تؤثر على أعضاء وأجهزة الجسم وتعمل على تنمية الصفات البدنية وإكتساب المهارات والقدرات الحركيه ، كما أن النشاط الرياضى شرط هام لأحداث التغيرات التربوية والنفسية التى تسهم فى تنمية وتطوير السمات الخلقية والإرادية . (١٤:٢٧)

أنـواع النشاط الرياضى المدرسى :

يشتمل النشاط الرياضى المدرسى على درس التربية الرياضية والنشاط الرياضى الداخلى والنشاط الرياضى الخارجى ، وتهدف هذه الأنشطة الرياضية جميعها إلى تحقيق أهداف التربية الرياضية من حيث أنها جزء هام فى التربية العامة .

ويعتبر درس التربية الرياضية حجر الأساس فى برنامج التربية الرياضية بالمدرسة والأرتقاء بفاعليته يعتبر من أهم العوامل التى تساعد على الأرتقاء بالمستوى البدنى والحركى والصحى والتربوى والنفسى للتلميذات . (١٨:٢٧)

- النشاط الـداخلـى :

ويشمل كل اوجـه النشـاط الريـاضى خـارج الجـدول المدرسـى ولكـل مـن تضمـه المدرسـه هـو البرنامج الرياضى الذى تديره المدرسة خارج المنهاج المدرسى لكل من تضمهم هذه المدرسة .

أهمية النشاط الداخـلى :

- يعتبر النشاط الداخلى نشاطاً تربوياً خارج الجدول المدرسى ، والغرض الأساسى منه أتاحـة الفرصة لكل من بالمدرسة للإشتراك في ناحية أو أكثر من نواحى النشاط الرياضى ، وهو تكمله لمنهاج التربية الرياضية بالمدرسة ، إذ أنه يعتبر حقلاً لتنمية المهارات التى يتعلمهـا التلاميذ فـى درس التربيـة الرياضية وهذا كله يعمل على تحقيق الأغـراض التربويـة للتربيـة الرياضيـة بطريقـة أعم وأشمل . (١٢٦:٦)

أهـداف النشاط الداخلى بالمدرسة :

١. يعتبر النشاط الداخلى حقلاً لتنمية المهارات التى يتعلمها التلاميذ فى المدرسة .
٢. أتاحة فـرص النشـاط للجميـع بمعنـى إتاحـة الفرصـة لكـل تلميـذ بالمدرسـة أن يشـترك إشـتراكاً إيجابياً فى ناحية أو أكثر من أوجه النشاط الرياضى المحببه إلى نفسه .
٣. التعلم عن طريق الممارسة وفي النشاط الداخلي يمـارس التلميذ كـل أغـراض التربيـة العامـة بصفـة تطبيقية عملية ، فهو يكتسب المهارات الحركية ، ويتعلم قوانين وقواعد الألعاب المختلفة .
٤. التربية للوقت الحر ، أن يتيح للجميع الأشتراك فيه ولا يحد الأشتراك فيه مستوى معين مـن المهـارة ، لذا فهو من أنسب المناهج التربوية لمقابلة مشكلة الوقت الحر .
٥. تنمية الصفات الإجتماعية مثل ضبط النفس والتعاون وأحترام الغير وحسن المعاملة .
٦. تنمية روح الجماعة فهو يشعر بالأنتماء ويعتز بـه ويحـاول أن يرقـى بجماعتـه ويضعهـا فـى أعلـى مرتبه وهو يشعر بروح الجماعة سواء أشترك في الألعاب الجماعية أو الفردية .
٧. العناية بالصحة الشخصية فيكتسب الشخص صحـة أوفـر بزيـادة القوة الجسمية والرشـاقة والصحـة العضوية .
٨. التدريب على القيادة والتبعية عن طريق إشتراك التلاميذ فى لجان تنظيم النشاط الداخلى وإخراجه - كأعداد الملاعب والأدوات وتحكيم المباريات والإشـراف عليهـا . ذلـك ينمـى الإحسـاس بالمسئولية ويدربهم على القيادة وطاعة الأوامر .
٩. إكتشاف ميادين جديدة لم يسبق للتلاميذ أن طرقوها . (٦ : ١٢٧-١٢٩)

النشـــاط الخـــارجـــى :

هـــو النشـــاط الذى تتبارى فيه وحدات تمثل هيئة معينة مع وحدات تمثل هيئات أخرى ، فهو بذلك نشاط خاص بالفرق الرياضية التى تمثل المدرسة ويضم هـذا اللـون مـن النشـاط للتلميـذات اللاتـى يتمتعن بقدر أكبر من الخبرات والمهـارات والقـدرات فـى أنشـطة رياضيـة معينـة ويشـكلن قـوام الفـرق الرياضية بالمدرسة ، وهذه الأنشطة تستوعب اعداداً ضئيلة من العدد الكلى للتلميذات فى المدرسة .

وأنـــواع الأنشطـــة الـريـــاضيـــة التى يشتمل عليها النشاط الرياضى الداخلى والخـــارجى تتمثـل فيـما يلى :

أ - التمرينات البدنية :

ويقصد بها الحركات البدنية المختارة طبقاً للمبـادئ والأسـس التربويـة والعمليـة بفـرض تشـكيل وبناء الجسم وتنمية مختلف قدراته الحركية لتحقيق أحسن مستوى ممكن فى الأداء الحركى والمهنى فـى مجالات الحياة المختلفة .

ب - الرياضات الأساسية :

وتتضمن الرياضات الأساسية .

١. **العاب القوى (مسابقات الميدان والمضمار)** : وهى المسابقات التـى تـؤدى فـى الميـدان مـن وثـب ورمى وقذف ، ومسابقات المضمار من سباقات العدو والجرى والحواجز والموانع والتتابع .

٢. **الجـمبـــاز:** وهـــو النشـــاط الـــريـاضى الـــذى يمـــارس علـــى الأجهـــزة أو علـــى الأرض (الحركات الأرضية) بصورة فردية طبقاً لقوانين متعارف عليها .

٣. **السبـاحة** : وهى إحدى أنواع الرياضات المائية التى تسـتقل الوسـط المـائى كوسـيلة للتحـرك خلالـه وذلك عن طريق حركات الذراعين والرجلين والجذع ، بفرض الأرتفـاع بكفـاءة الفـرد مـن النواحـى البدنية والإجتماعية والعقلية .

جـ - الألعـاب الرياضية (ألعاب الميدان) :

وتتضمن العديد من الأنشطة الرياضية الجماعية والفردية مثل كرة السله والكرة الطـائرة وكـرة اليد وتنس الطاولـة والتنـس ، ويقصـد بالألعـاب الرياضيـة (ألعـاب الميـدان) الأنشـطة الرياضيـة التـى تمارس بإستخدام الكرة كأداه للعـــب ، وقد تمارس أما بصورة فرديـة أو بصـورة جماعيـة وفقـاً لقواعـد وقوانين معترف بها . (٢٧ : ١٩-٢٠)

- الأتـجاهـات : ATTITUDES

تعريف الأتجـاه :

لقد أوضح **جوردن البورت .Allport G** بأن الأتجاه حالة أستعداد عقلى وعصبى يؤدى إلى نشاط عقلى جسمى ويؤثر تأثيراً ديناميكياً أو موجها على أستجابات الفرد لجميع الموضوعات والمواقف المرتبطة به . (٩١:١٩)

وعرفه **نيوكب Newcamp** بأنه الشكل الأدنى الذى تتجمع وتخزن وتنظم فيه خبرات الفرد السابقة ورؤيته للمواقف الجديدة . (٤٩:٤١)

أما " **أناستيزى Anastasi** " فينظر إلى الأتجاه على أنه الميل للأستجابة بشكل معين تجاه مجموعه خاصة من المثيرات .

وعرفته **دائرة المعارف البريطانية** بأنه " درجة للمشاعر الإيجابية أو السلبية المرتبطة ببعض الموضوعات أو المواقف السيكولوجية " .

ويعرف " **أوزجود Osgood** " الأتجاه بأنه حالة من الإستقرار أو الميل الضمنى غير الظاهر الذى يتوسط ما بين المثير والأستجابة ويدفع الفرد لأستجابة تقويمية نحو موضوع معين كنتيجة لإستشارة أنماط المثيرات الحسيه واللفظية . (٣٠:٢٧)

يعرفه **حامد زهران** أن الأتجاه استعداد نفسى أو تهيؤ عقلى عصبى متعلم للأستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز فى البيئة التى تستثير هذه الأستجابة. (١٣٦:١١)

وعموماً الأتجاه تكوين زمنى أى لا يمكن ملاحظته مباشرة وإنما يمكن أن تستدل عليه عن طريق السلوك الظاهرى أو المتغيرات اللفظية .

وتصيغ عزيزة سالم مفهوماً للأتجاه نحو النشاط الرياضى كما يلى :

" الأتجاه نحو النشاط الرياضى هو مفهوم يعبر عن محصلة إستجابات الفرد نحو موضوع يرتبط بالنشاط الرياضى وذلك من حيث تأييد الفرد لهذا الموضوع أو معارضته له " . (٣١:٢٧)

- مفهوم الأتجاهات :

تعتبر الأتجاهات موجهات أو محددات موجهة ضابطة للسلوك الأجتماعى للفرد والجماعة ، ويتكون لدى كل فرد ، وقد يكون الأتجاه نحو أفراد أو جماعات أو مؤسسات أو مواقف أو موضوعات إجتماعية والذى لا شك فيه أن هذه الأتجاهات تعكس المؤثرات التى يتعرض لها الأفراد فى حياتهم وتنشئتهم ، ومن ثم فإن الإتجاهات تعتبر حصيلة لعدة عوامل متشابكة منها السن ، والحالة الإجتماعية والأقتصادية والأيدولوجية فهى من واقع هذه الظروف جميعاً وتتمشى جميعاً مع مرحلة التطور التى يمر به المجتمع . (٣٩: ٦٣)

الأتجاهات عبارة عن مفهوم يستدل عليه وليس تصرفاً واحد يرى بشكل مباشر وهو يشير إلى التنظيم الذى يضم معلومات الشخص ، وإنفعالاته وسلوكه التى تتخذ طابع القبول أو الرفض ومعرفة الأتجاه تساعد على التنبؤ بإراء الشخص فى موقف أو موضوع معين عن طريق الأتجاه النفسى للأتجاه.

يمكن النظر إلى الأتجاهات على أنها نوع من أنواع الدوافع المكتسبة أو على أنها نوع من أنواع الدوافع الإجتماعية المهيئة للسلوك والأتجاهات الإيجابية نحو النشاط الرياضى تلعب دوراً هاماً فى الأرتقاء بهذا النوع من النشاط البشرى لأنها تمثل القوى التى تحرك الفرد وتثيره للمارسه هذا النشاط والأستمرار فى الممارسة بصورة منتظمة . (٢١٩:٣٧)

- الأتجاهات تنمو من خلال العملية التى تؤدى إلى إشباع الحاجات ، فمن المعروف أننا نكون أتجاهات إيجابية نحو الأشياء والناس الذين يساعدوننا على اشباع حاجاتنا كما أننا نكون أتجاهات سلبية تجاه الأشخاص والأشياء الذين يقومون من الوصول إلى أشباع تلك الحاجات ، وهى تصبح ذات قيمة مركزية بالنسبة للفرد لأنه ينمى هذه الأتجاهات عندما يستجيب للمشاكل أو المواقف فى محاولات دائمة لإشباع حاجاته . (٢١:١٤)

- أهمية الأ تجاهـــات :

يعيش الفرد فى المجتمع تحضه الصلات الإجتماعية من مختلف النواحى فالمجتمع يمده بأسباب الحياة المادية والمعنوية ، حيث يوفر له المأكل والمشرب والمأوى والأمن والأستقرار والحماية كذلك فإن المجتمع يمد الفرد بالثقافة والخبرات والمهارات تمثل محصلة التجارب الإنسانية الطويلة .

- مفهوم الأتجاهات :

تعتبر الأتجاهات موجهات أو محددات موجهة ضابطة للسلوك الأجتماعى للفرد والجماعة ، ويتكون لدى كل فرد ، وقد يكون الأتجاه نحو أفراد أو جماعات أو مؤسسات أو مواقف أو موضوعات إجتماعية والذى لا شك فيه أن هذه الأتجاهات تعكس المؤثرات التى يتعرض لها الأفراد فى حياتهم وتنشئتهم ، ومن ثم فإن الإتجاهات تعتبر حصيلة لعدة عوامل متشابكة منها السن ، والحالة الإجتماعية والأقتصادية والأيدولوجية فهى من واقع هذه الظروف جميعاً وتتمشى جميعاً مع مرحلة التطور التى يمر به المجتمع . (٣٩: ٦٣)

الأتجاهات عبارة عن مفهوم يستدل عليه وليس تصرفاً واحد يرى بشكل مباشر وهو يشير إلى التنظيم الذى يضم معلومات الشخص ، وإنفعالاته وسلوكه التى تتخذ طابع القبول أو الرفض ومعرفة الأتجاه تساعد على التنبؤ بإراء الشخص فى موقف أو موضوع معين عن طريق الأتجاه النفسى للأتجاه.

يمكن النظر إلى الأتجاهات على أنها نوع من أنواع الدوافع المكتسبة أو على أنها نوع من أنواع الدوافع الإجتماعية المهيئة للسلوك والأتجاهات الإيجابية نحو النشاط الرياضى تلعب دوراً هاماً فى الأرتقاء بهذا النوع من النشاط البشرى لأنها تمثل القوى التى تحرك الفرد وتثيره للمارسه هذا النشاط والأستمرار فى الممارسة بصورة منتظمة . (٢١٩:٣٧)

- الأتجاهات تنمو من خلال العملية التى تؤدى إلى إشباع الحاجات ، فمن المعروف أننا نكون أتجاهات إيجابية نحو الأشياء والناس الذين يساعدوننا على اشباع حاجاتنا كما أننا نكون أتجاهات سلبية تجاه الأشخاص والأشياء الذين يقومون من الوصول إلى أشباع تلك الحاجات ، وهى تصبح ذات قيمة مركزية بالنسبة للفرد لأنه ينمى هذه الأتجاهات عندما يستجيب للمشاكل أو المواقف فى محاولات دائمة لإشباع حاجاته . (٢١:١٤)

- أهمية الأ تجاهـــات :

يعيش الفرد فى المجتمع تحضه الصلات الإجتماعية من مختلف النواحى فالمجتمع يمده بأسباب الحياة المادية والمعنوية ، حيث يوفر له المأكل والمشرب والمأوى والأمن والأستقرار والحماية كذلك فإن المجتمع يمد الفرد بالثقافة والخبرات والمهارات تمثل محصلة التجارب الإنسانية الطويلة .

أصبحت العلاقة بين الفرد والمجتمع علاقة تفاعل وأخذ وعطاء وتأثير متبادل فالمجتمع يؤثر فى الفرد ويطبعة بالطابع العام الذى يتلائم مع هذا المجتمع ، والفرد بدوره يؤثر فى حياة المجتمع بما يضيفه إلى الحياة الإجتماعية من إنتاج وأفكار ونظريات وفلسفات ونظم ومبتكرات
ولقد ذهب كثير من علماء النفس إلى أن دراسة الأتجاهات والتعرف على طبيعتها ووظيفتها وتطويرها وتغيرها هو الموضوع الرئيسى فى علم النفسى الأجتماعى . (٩٧:١٩)

وترجع أهمية قياس الأتجاهات إلى :

أولا : لأن نتائج القياس تلقى ضوءاً على مدى صحة أو خطأ الدراسة النظرية ولأنها تزود الباحث بميادين تجريبية مختلفة وتنمو الدراسة نحو أفاتها التجريبية المجهولة وبذلك تزدد معرفتنا بالعوامل التى تلابس بدء الأتجاه ونشأته وأستعداده وثبوته وتحوله وتطوره وتغيره البطئ المتدرج أو السريع المفاجئ .

ثانياً : لأن لقياس الأتجاهات فوائد تمتد وتنتشر من ميادين عدة مختلفة منها ميادين التربية والتعليم والحياة العامة سواء فى السلم أو الحرب .

ثالثا : لقياس الأتجاهات الأهمية القصوى فى معرفة الرأى العام وإستكشاف نواحى تطوره وعوامل تغييره وأثر الإعلام والدعاية فى نشأته وتكوينه . (٢٦٢:٣٢)

- خصائص الأتجاهات :

الأتجاهات تيسر للفرد القدرة على السلوك وإتخاذ القرارات فى المواقف النفسية المتعددة فى شيء من الأتساق والتوحيد دون تردد أو تفكير فى كل موقف فى كل مرة تفكيراً مستقلاً. كما أن الأتجاهات توجه إستجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابته ، فهو يحمل الفرد على أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محدودة إزاء موضوعات البيئة الخارجية .
(١٨٠:١١)

- ويشر محمد حسن علاوى لخصائص الأتجاهات على أنها : -

١- الأتجاه تكوين فرضى :

كثيراً ما تتميز الأستجابات المتعددة للفرد نحو مثيرات معينة بدرجة من الإتفاق والأتساق ، فعلى سبيل المثال هناك بعض الأفراد الذين تتسم إستجاباتهم نحو نشاط رياضى معين بأنها إيجابية ، فهم يمارسون النشاط الرياضى ويميلون إلى مشاهدة الأنشطة الرياضية ويواظبون على قراءة

الموضوعات الرياضية ، فيمكن القول بأن إتجاة هؤلاء الأفراد إيجابى نحو النشاط الرياضى ونظر لأن هذا الأستعداد للأستجابة (أى الأتجاه) يصعب ملاحظته وتسجيله بصوره موضوعية فقد أتفق على اعتباره تكويناً فرضياً ، أى أننا نفترض وجوده دون أن تمتلك الوسيلة للتحقيق من وجوده بصورة " عيانية " وبذلك فإن التكوين الفرضى يقصد به مجموعة من العمليات التى لا نلاحظها بطريق مباشر .

٢- الأتجاه متعلم (مكتسب) :

تجمع تعاريف الأتجاهات كلها على أن الأتجاهات متعلمة ، أى مكتسبة من الثقافة عن طريق عملية التطبيع الأجتماعى ، ومن المعروف أن التطبيع الأجتماعى هى عملية إعداد الفرد للحياة فى المجتمع الذى يعيش فيه ويمكن النظر للأتجاهات على أنها التمثيل النفسى فى داخل الفرد لأثار المجتمع والثقافة ، نظراً لأن الأتجاهات متعلمه فإنه بالتالى يمكن أن ينطبق على إكتساب الأتجاهات نحو التربية الرياضية أو نحو النشاط الرياضى الكثير من مبادئ التعليم ، كما أنه يمكن الأفادة من نظريات التعلم فى تدعيم أو تغيير الأتجاهات نحو التربية الرياضية .

٣- الأتجاه يتكون من عناصر معرفية وواجدانية ونزوعيه :

يقصد بالعنصر المعرفى الأعتقاد أو عدم الأعتقاد ، أما العنصر الوجدانى فيتناول التفضيل أو عدم التفضيل ، والعنصر النزوعى يتضمن الأستعداد للأستجابة ،فعلى سبيل المثال نجد أن الأتجاه النفسى لفرد ما نحو النشاط الرياضى مثلاً ينبعث من معتقدات معينة ، وهذا يشكل الجانب المعرفى فى أتجاهه ، كما أنه يشعر نحو النشاط الرياضى إما شعوراً إيجابياً أو سلبياً يتمثل فى تفضيله ، أو عدم تفضيله ، أى فى حبه أو كراهيته للنشاط الرياضى وهكذا يكون العنصر الوجدانى أو الأنفعالى فى اتجاهة ، كما أنه على أستعداد للأستجابة بصورة معينة طبقاً لمعتقداته وشعوره نحو هذا النوع من النشاط البشرى ، أى قد نجد الفرد يقبل علي ممارسة النشاط الرياضى بصورة أو بأخرى أو قد يحجم عن هذه الممارسة ، وهذا يمثل الجانب العملى أو النزوعى فى أتجاهه .

٤- الأتجاه إما إيجابى أو سلبى أو حيادى :

يمكن تشبيه الأتجاه بخط مستقيم يمتد بين نقطتين أو طرفين لهذا الخط يمثل أحدهما التأييد التام (أقصى الإيجابية) للموضوع الذى يتعلق به الأتجاه ، ويمثل الأخر المعارضه المطلقة (اقصى السلبية) لهذا الموضوع وتنقسم المسافة بين هذين الطرفين إلى نصفين متساويين فى نقطة نطلق عليها نقطة الحياد وبقدر الأبتعاد عن نقطة الحياد تجاه الطرف الموجب تزداد درجة الإيجابية وعلى العكس من ذلك بقدر الأبتعاد عن هذه النقطة تجاه الطرف السالب ، كلما تزداد درجة السلبية .

ومثال ذلك أن الفرد قد يكون أتجاهه إيجابياً بدرجة كبيرة جداً وبدرجة كبيرة أو درجة متوسطة نحو لعبة كره القدم وقد يكون أتجاهه سلبياً بدرجة كبيرة جداً أو درجة كبيره أو بدرجة متوسطة نحو لعبة الملاكمة وقد يكون أتجاهه حيادياً نحو لعبة تنس الطاولة . (٣٦ : ٢١٩-٢٢١)

-تكوين الأتجاهات :

تتكون الأتجاهات نتيجة لأتصال الفرد بالبيئة الطبيعية والإجتماعية المحيطة به وتدور الأتجاهات فى بدء نشأتها نحو الأمور المادية كحب النادى الذى تجد فيه مكاناً مريحاً أو حب الأسرة أو حب نوع معين من الأطعمة وتتصف موضوعات الأتجاهات فى بادى الأمر بأن تكون محددة حيث ينحصر أهتمام الفرد فى أفراد من جماعات صغيرة كجماعة الأسرة أو النادى أو رفقاء المدرسة وبعد ذلك تتسع دائرة الأتجاهات وتشتمل على موضوعات مجردة وأمور معنويه ، وتتكون الأتجاهات النفسيه نتيجة لتكامل مجموعة من الخبرات الجزئيه التى تدور حول موضوع معين وتكامل هذه الخبرات فى وحدة كلية ينتج عنها نوعاً من التعميم ٠ (٢٠٢:٢٤)

- يلعب الأطار الثقافى الذى يعيش فيه الأنسان دوراً هاماً إذ أنه بما يتضمن من عوامل مختلفة يعتبر من أهم المحددات لأتجاه الفرد فالأطار الثقافى يتكون من عادات وتقاليد ومعتقدات وأتجاهات كلها تتفاعل مع بعضها تفاعلاً ديناميكياً يؤثر فى الفرد من خلال علاقاته الإجتماعية وعلى ذلك فإن طرق تكوين الأتجاهات تقع على عاتق وسائط التطبيع الأجتماعى فالأسرة والمدرسة والنادى والجماعات الأولية والثانوية والعضوية والمرجعية ووسائل الأعلام المقروءة والمسموعة والمرئية تلعب دوراً هاماً فى إكتساب وتكوين الأتجاهات . (٢٤:١٠)

وتكوين الأتجاهات يتوقف على :

١. إشباع الحوافز الفسيولوجية .

٢. الخبرات الأنفعالية : فإذا كانت الخبرة الأنفعالية الناتجة عن موقف معين طيبه كان الأتجاه الناتج أتجاهاً إيجابياً أما إذا كانت الخبرة الناتجة غير طيبه كأن تكون لوماً أو عقاباً فإن الأتجاه الناتج عادة ما يكون سلبياً .

تتكون الأتجاهات عن طريق غرسها بواسطة السلطات اعلى من الفرد نفسه . (٢٨:١٠)

- العوامل المؤثرة فى تكوين الأتجاهات :

تختلف الجماعات التى ينتمى اليها الفرد تؤثر فى إكتسابه لأتجاهاته ومعتقداته المختلفة والواقع أن الإطار الثقافى بما يتضمنه من عوامل مختلفة يعتبر من أهم المحددات لأتجاهات الفرد ، ومع ذلك نجد أن الأفراد داخل اطار معين يختلفون فى أتجاهاتهم ، وهذا راجع إلى تأثير الأفراد بأبائهم كأول وسائط للتطبع الأجتماعى ، فهم قوة مؤثرة فى تكوين أتجاهات أبنائهم وقد وجد أن العلاقة بين أتجاهات الوالدين والأطفال اكبر من تلك التى تقوم بين أتجاهات الأخوه ، وأن هذا يصدق بدرجة أكبر فى المستويات الإجتماعية المنخفضه كما وجد أن الأتجاهات لا تتأثر فقط بالتوجيه اللفظى بل بطريقة التربية والسلوك الفعلى للأباء ، والدليل على ذلك أن تماثل أتجاهات الأطفال والوالدين يكون أكثر فى المسائل الواقعيه التى يفهمها الطفل لقربها من حياته وأتصالها بمجال سلوكه ، كأتجاههم نحو الأفراد أما المسائل المعنوية فالأمر فيها مختلف ، إذا لوحظ ضعف التماثل بين أتجاهات الأطفال والوالدين فى المسائل السياسية لعدم إدراك الأطفال لها إدراكاً واضحاً هذا مع العلم بأن الأتجاهات نحو الأمور المعنوية المجردة لا تتكون بالمعنى الصحيح قبل المراهقة حيث أنها تتطلب مستوى من النضج العقلى لا يتوفر فى مرحلة الطفولة . (٢٧٩:٧)

هناك كثير من العوامل التى تؤثر فى تكوين الأتجاهات منها مرور الفرد بخبرة إنفعالية حادة ، فلو فرض أن شخصاً لديه إتجاه إيجابى نحو حب من جماعة من الجماعات ، كذلك يتأثر نحو الأتجاهات بعامل التقليد والمحاكاه فالطفل منذ ولادته يقع تحت تأثير الأسرة ، وهى الجماعة الأولى التى يعيش معها ويتفاعل وإياها ، فعن طريق التقليد الطفل يكتسب العادات والأتجاهات والميول والقيم والمعايير من أفراد أسرته فإن الأسرة تضع الأسس الأولى لميول وأتجاهات الطفل . (٢٠٤:٢٤)

- الأتجاهات متعددة لدى الأنسان ، بمعنى أن لكل إنسان أتجاهات نحو من يعرف من الأشخاص والأقوام والأنظمة والمشكلات الإجتماعية الأمر الذى يجعلنا نحدد العناصر التى قد تتدخل فى تكوين الأتجاه على النحو التالى :

(١) العنصر الفكرى (العقيدة) :

وتتبلور أهمية هذا العنصر فى أن الأتجاه لا يتكون لدى الفرد إلا إذا أستطاع أن يحصل على قدر من المعرفه والمعلومات عن موضوع الأتجاه ، بحيث لا يمكن أن يتخذ الفرد موقفاً معيناً سواء بالإيجاب أو بالسلب تجاه موضوع لا يعلم عنه شيئاً .

(٢) العنصر العاطفى (المشاعر والأحاسيس) :

بعد أن يكون الفرد مجموعة المعلومات والمعارف عن موضوع الأتجاه ، تظهر لديه بعض الأحاسيس والمشاعر التى تتجلى فى مدى تأييد أو عدم تأييد الفرد لموقف معين وبطبيعة الحال تتوقف هذه المشاعر حيث حدتها على درجة وكمية المعلومات التى يكونها الفرد .

(٣) العنصر السلوكى :

وهذا العنصر الثالث يوضح مدى التفاعل بين الجانب الفكرى والجانب العاطفى ، بحيث يصبح أكثر ميلاً إلى أن يسلك سلوكاً محدداً تجاه هذا الموضوع ، بحيث يعبر سلوك الفرد وتعرفه عن مجموعة المعتقدات والمشاعر التى تكونت لديه .(١٩ : ٩٩-١٠١)

مقياس الإتجاهات الوالدية :

نما هذا المقياس أصلا من البحوث التى أجريت فى مجال الأسرة سواء من هذه البحوث ما يتعلق بالإتجاهات الوالدية فى تنشئة الطفل أو ما يتعلق بالقيم الإجتماعية السائدة فى العلاقات الأسرية أو بنظرةالأباء إلى مستقبل أبنائهم فقد كان من بين الأهداف التى ترمى إليها هذه البحوث بناء مقياس نستطيع عن طريقه أن نحكم بشكل كمى عن إتجاه الوالد فى التنشئة الإجتماعية إلى يقوم بها بالنسبة للأطفال . وكان لابد للوصول إلى هدف . وأسفرت البحوث بالفعل عن بيان أساليب متعددة متباينة لاتجاهات الأباء فى تنشئة أبنائهم. فمن والد يستخدم أسلوب الضرب إلى والد يستخدم أسلوب النصح والإرشاد إلى والد يهمل الطفل كلية.. وهكذا كانت هذه الأساليب تختلف ليس فقط من والد الىآخر بل ايضا من موقف إلىموقف. وعلى أساس هذه الأنماط والأساليب السلوكية للوالد تمكن الباحثون من صياغة عدد من الأسئلة يتناول كل منها أسلوبا من الأساليب بالنسبة لأحد المواقف ويطلب من الوالد أن يحدد موقفه بالنسبة لهذا الأسلوب. (٤٢ : ٣-٥)

من هذا وضع مقياس للأتجاهات الوالدية من أعداد محمد عماد أسماعيل ورشدى فام منصور فىالصورتين الفردية والجماعية. وكانت النتيجة النهائية أن أصبح المقايس الجماعى يتكون من المقاييس الفرعية الأتيـــة :

١- التسلـــــط :

ومعناه فرض الوالد والوالدة لرأيه على الطفل. ويتضمن ذلك الوقوف أمام رغبات الطفل التلقائية أو منعه من القيام بسلوك معين. وقد يستخدم الوالدان على سبيل المثال ذلك أساليب متنوعة تختلف خشونة ونعومة كأن يستخدم الوان التهديد المختلفة أو الخصام أو الألحاح أوالضرب أو

الحرمان أو غير ذلك . ولكن النتيجة النهائية هىفرض الرأى سواء بالعنف أم اللين وهذا هو المحور الأساسى الذى يدور حوله هذا الإتجاه.

٢- الحماية الزائدة :

ويقصد بهاالقيام نيابة عن الطفل بالواجبات أوالمسئوليات التى يمكنه أن يقوم بها والتى يجب تدريبه عليها إذا كانت له أن يكون شخصية أستقلالية فالأبوان اللذان يتخذان من أبنهما أتجاه الحماية الزائدة فى التربية لايعطيانه الفرصة للتصرف فى كثير من الأمور، كالمصروف أو إختيار الملابس أو إختيار الأصدقاء أو الدفاع عن النفس أو ما إلى ذلك ، بل يتحملان هما نيابة عنه كل هذه الأمور. وقد يتداخل فى هذا الأتجاه أحيانا مع إتجاه التسلط لأنه ليس فى كل مرة يكون الطفل راضيا عن مثل هذا التدخل فى أموره.

وإذا كان الطفل يقف معارضا بعض الأحيان أو يتمنى أن يقوم بنفسه بهذه الأمور ، لذا فقد يضطر الأبوان أصحاب أتجاه الحماية الزائدة أن يفرضا رأيهما عليه. وهذا لا نجد حدا فاصلا بين الحماية الزائدة والتسلط .

٣- الأهمـــال :

ويقصد به ترك الطفل دون ما تشجيع على السلوك المرغوب فيه أو أستحسان له وكذلك دون ما محاسبة على السلوك المرغوب عنه . كذلك ترك الطفل دون ما توجيه إلى ما يجب أن يفعله أو يقوم به أو إلى ما ينبغى أن يتجنبه.

٤- التدليل :

ويقصد به تشجيع الطفل على تحقيق رغباته بالشكل الذى يحلو له ، مع عدم توجيهه لتحمل أى مسئوليات تتناسب مع مرحلة النمو التى يمر بها. وقد يتضمن هذا تشجيع الطفل على القيام بألوان من السلوك الذى يعتبر عادة من غير المرغوب فيه إجتماعية. كذلك قد يتضمن هذا الأتجاه دفاع الوالدين عن هذه الأنماط السلوكية غير المرغوب فيها ضد أى توجيه أو نقد قد يصدر إلى الطفل من الخارج.

٥- القسـوة :

ويقصد بها أستخدام أساليب العقاب البدنى (الضرب) والتهديد به والحرمان أى كل ما يؤدى إلى إثارة الألم الجسمى كأسلوب أساسى فى عملية التطبيع الإجتماعى.

٦- إثارة الألم النفسى :

يتضمن جميع الأساليب التىتعتمد على إ:ثارة الألم النفسى. وقد يكون ذلك عن طريق إشعار الطفل بالذنب كلما أتى سلوكا غير مرغوب فيه أو عبر عن رغبة محرمة كما قد يكون أيضا عن طريق تحقير الطفل والتقليل من شأنه أيا كان المستوى الذى يصل إليه سلوكه أو أداؤه. ويشترك إتجاه القسوة وإثارة الألم النفسى فى أنهما يعتمدان على العقاب كمحور أساسى فى عملية التطبيع الإجتماعى . إلا أن العقاب فى الحالة الأولى هو من نوع العقاب البدنى فى حين أنه فى الحالة الثانية من نوع العقاب النفسى.

٧- التذبذب :

ويقصد به عدم أستقرار الوالد (أو الوالدة) من حيث أستخدام الثواب والعقاب أو بمعنى آخر أن نفس السلوك المثاب قد يعاقب عليه الطفل مرة أخرى أو فى موقف أخر. كذلك قد يتضمن حيرة الوالد نفسه أذاء بعض أنماط السلوك : هل يعاقب عليها الطفل أم يثاب . ويمكن أيضاً أن نحصل على مقياس للتذبذب من مدى التباعد بين أتجاهى الأب والأم عند تطبيق المقياس على كل منهما .

٨- التفرقة :

ويقصد به عدم المساوه بين الأبناء جميعاً والتفضيل بينهم بناء على المركز أو الجنس أو السن أو أى سبب عرضى آخر.

٩- السواء :

وهو عبارة عن ممارسة الأساليب السوية من وجهة نظر الحقائق التربوية النفسية. ويتضمن ذلك أيضا عدم ممارسة الأتجاهات السابق ذكرها أى أن هذا الأتجاه يتضمن جانبين : جانب إيجابى هو عبارة عن ممارسة فعلية لأساليب سوية. وجانب آخر سلبى هو عدم ممارسة الأساليب التى حكم عليها بأنها غير سوية . (٤٢ : ٧-١٠)

- مقياس كنيون للأتجاه نحو النشاط البدنى

مقياس الأتجاهات نحو النشاط البدنى وضعه فى الأصل "جيرالد كنيون" Geraldkenyon وأعد صورته العربية د. محمد حسنى علاوى. وقد تم وضع المقياس على أساس أفتراض النشاط البدنى والنشاط الرياضى يمكن تبسيطه إلى مكونات أكثر تحديدا وأوضح معنى. كما يمكن تقسيمه إلى فئات فرعية غير متجانسة تقريباً.

وهذه المكونات أو الفئات الفرعية توفر مصادر متعددة للأشباع وذات فوائد متباينة تختلف من فرد لآخر . أى أن النشاط البدنى والنشاط الرياضى، يصبح بهذا المفهوم خبرة تختلف من شخص لآخر وقد يكون ذلك على أساس الفائدة العملية أوالقيمة الادائية التى يمثلها نوع النشاط البدنى بالنسبة للفرد.

وفى رأى "كنيون" أن الفرد قد يتخذ أتجاها موجبا نحو بعض هذه الفئات أو المكونات الفرعية وقد يتخذ أتجاها سالبا نحو بعض الفئات أو المكونات الفرعية الأخرى.

والأتجاه طبقا لمفهوم "كنيون" هو أستعداد مركب ثابت نسبيا يعكس كل من وجهة وشدة الشعور نحو موضوع نفسى معين سواء أكان عيانيا أو مجردا وفى ضوء هذه المفاهيم السابقة وفى أطار الدراسات النظرية السابقة استطاع "كنيون" أن يحدد ستة أبعاد للأتجاهات نحو النشاط البدنى (النشاط الرياضى) على النحو التالى : -

١- النشاط البدنى كخبرة إجتماعية : SOCILEXPERIENCE

من المفترض أن النشاط البدنى (النشاط الرياضى) الذى يشترك فيه جماعة من أثنين فأكثر ينطوى فى نظر بعض الأفراد على قيمة إجتماعية وعلى إمكانية إشباع حاجات إجتماعية معينة . وعل ذلك فإن النشاط البدنى كخبرة إجتماعية يتميز من خلال الأنشطة الرياضية (البدنية) التى تسهم غالباً فى توفير التفاعل الأجتماعى والتى تسمح بإمكانية التعرف على أفراد جدد وتكوين علاقات بين الناس.

٢- النشاط البدنى للصحة واللياقة : HEALTHANDFITNESS

إنطلاقاً من الفكرة السائدة لدى الكثير سواء من الممارسين أو من غير الممارسين للنشاط الرياضى أن هذا اللون من النشاط يمكن أن يعيد الصحة ويسهم فى إكساب اللياقة البدنية. فمن المعتقد أن هناك بعض الأنشطة البدنية يمكن أن تتميز أساساً بإسهامها وبدرجة كبيرة فى تحسين صحة الفرد ولياقته البدنية.

٣- النشاط البدنى كخبرة توتر ومخاطرة: SOCIAL EXPERIENCE

المقصود بذلك تلك الأنشطة الرياضية التى تشتمل على جوانب معينة من المخاطر يدركها الفرد وتثير لديه شعور بالتوتر والتى قد تظهر فى بعض الأنشطة الرياضية التى تتميز بإستخدام السرعة الزائدة أو التغير السريع المفاجئ للحركات أو توقع التعرض لبعض الأخطار مع أفتراض قدرة الفرد - بصفة عامة - على التحكم فى مثل هذه المواقف والسيطرة عليها.

٤- النشاط البدنى كخبرة جمالية : AESTHETIC EXPERIENCE

يرى الكثير من الأفراد أن هناك أنشطة رياضية لها قيمة جمالية عالية. وهذا يعنى أن هناك أنشطة رياضية معينة يدركها الفرد على أنها ذات طابع جمالى أو قد ترتبط بنوعيات فنية أو جمالية معينة أو قد تمتلك القدرة على إشباع التذوق الجمالى أوالفنى لدى البعض.

٥- النشاط البدنى لخفض التوتر : CATHARSIS

قد يكون النشاط البدنى فى نظر البعض وسيلة لخفض التوترات الناجمة عن الأحباطات الناشئة من ضغوط الحياةالعصرية، وعلى ذلك يصبح النشاط البدنى فى هذه الحالة وسيلة للترويح وقضاء وقت الفراغ وكعامل مساعد فى تفريغ الأنفعالات المكبوتة وبالتالى خفض التوتر.

٦- النشاط البدنى كخبرة للتفوق الرياضى : ASCETIC EXPERIENCE

يرى البعض أن النشاط الرياضى (البدنى) قد يوفر المجال لإشباع الحاجة إلى التفوق الرياضى والمنافسة الرياضية. وقد يبدو أن ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية المعاصرة وخاصة فى مجال المستويات الرياضية العالية ترتبط بنوع من الخبرات تدفع إلى المثابرة على التدريب الشاق وبذل الجهد وكبح جماح النفس فى العديد من المواقف كما تتطلب التخلى عن كثير من المصادر التى تشبع بعض الرغبات. (٣٥ : ٦٩٦)

ثانيا : الدراسات المرتبطـــة :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أساليب التنشئة الإجتماعية التى يستخدمها الوالدين وما تأثيرها على إتجاهات التلميذات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية. وعلى حد علم الباحثة أن الدراسات التى تناولت هذا الموضوع من قبل قليلة سواء فى الدراسات العربية أو ألأجنبية ذلك من خلال دراسة مسحية قامت بها الباحثة للدراسات السابقة فى التربية الرياضية والأبحاث العلمية المنشورة فى المجلات العلمية أيضا من خلال دراسة تحليلية للدراسات العالمية من الشبكة القومية للمعلومات بأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا مرفق (٥) ٠

وفيما يلى تصنيف لبعض الدراسات العربية والأجنبية التى عالجت الأتجاهات فى جميع المجالات أو الأقرب إلى هذه الدراسة ٠

- الدراسات العربية :

١- بعض الدراسات العربية التى تناولت تأثير الأتجاهات الوالدية فى التنشئة الإجتماعية خارج المجال الرياضى .

- دراسة سيد صبحى ١٩٧٦ عن "**أثر الأتجاهات الوالدية على توافق الأبناء فى واحة سيوه**" وتهدف هذه الدراسة للتعرف على تأثير الإتجاهات الوالدية على توافق الأبناء حيث تكونت عينة الدراسة من ٧٥ طالباً من طلاب المدارس الأعدادية من الذكور تراوحت أعمارهم بين ١٣-١٥ سنة وينتمون إلى مستويات إجتماعية إقتصادية تكاد تكون متقاربة تمثل الطبقة المتوسطة فى مجتمع واحة سيوة وقد أستعان الباحث لجمع البيانات بمقياس الأتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء. مقياس الثقافة الأسرية من أعداد الباحث ،إختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية إعداد عطية هنا. أختبار الذكاء المصور لأحمد ذكى، كراسة الملاحظة لتقدير سمات الشخصية ومميزات السلوك الإجتماعى من إعداد الباحث - أسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة بين الأتجاهات الوالدية وبين المستوى الثقافى للأسرة وتوافق الأبناء. (٢١)

- دراسة حنفى محمود إسماعيل ١٩٧٦ عن "**أثر الإتجاهات الوالدية على توافق الأبناء**" تهدف هذه الدراسة للتعرف على تأثير الإتجاهات الوالدية على توافق الأبناء وأشتملت العينة على ١٢٥ طالباً و ١٢٥ طالبه من طلاب الصف الأول بالمدارس الثانوى العام بمدينة بنى سويف تراوحت أعمارهم بين ١٥-١٧ سنة ، وأستعان الباحث فى جميع البيانات، أختبار الذكاء المصور أعداد أحمد ذكى صالح، ومقياس المستوى الأقتصادى الأجتماعى لعبد السلام عبد الغفار وإبراهيم قشقوش،

وإستمارة المستوى الإقتصادى الإجتماعى وأختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية ومقياس الثقافة الأسرية ومقياس الأتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء إعداد سيد صبحى.
وقد جاءت نتائج الدراسة تشير إلى وجود علاقة أرتباط سالبة بين درجات توافق الأبناء وبين كلا من الأتجاه الوالدى نحو التسلط، إثارة الألم النفسي ، الحماية الزائدة، التذبذب ، الأهمال، التفرقة كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة أرتباطية إيجابية بين درجات توافق الأبناء والأتجاهات الوالدى هو السواء كما يدركها الأبناء. (١٥)

- دراسة يوسف عبد الفتاح محمد عام ١٩٧٩ عن "**الأتجاهات الوالدية طموح الأبناء**" وتهدف هذه الدراسة للتعرف على تأثير الإتجاهات الوالدية على طموح الأبناء واستخدم الباحث فيها مقياس الأتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء لعماد إسماعيل ورشدى فام - ومقياس مستوى الطموح واستمارة المستوى الأقتصادى الاجتماعى وأجريت الدراسة على عينة عشوائية عددها ٢٥٠ طالب من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الأمارات فى التنشئة الإجتماعية ومستوى طمح الأبناء والمستوى الأقتصادى الأجتماعى وقد ظهرت نتائج الدراسة على وجود علاقة إرتباطية بين الأتجاهات الوالدية فى التنشئة الإجتماعية ومستوى طموح الأبناء والمستوى الأجتماعى الأقتصادى ووجود علاقة إرتباطية بين الإتجاهات الوالدية للأباء والأمهات والمستوى الأقتصادى إلا أن هذه الأرتباطات غير دالة إحصائية إلا على مقياس التسلط . (٤٧)

- دراسة شنوده حسب الله بشاى ١٩٨٣ عن "**العلاقة بين الإتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء المراهقون ومستوى القلق لديهم**" حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الأتجاهات الوالدية التى يتبعها الوالدان فى التنشئة كما يدركها الأبناء المراهقين ومستوى القلق لديهم، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من ١٥٠ طالباً، ١٥٠ طالبة من الصف الأول الثانوى بمدينة سوهاج تراوحت أعمارهم ما بين ١٥-١٧ سنة وهى عينة متجانسة من حيث السن والذكاء والمستوى الإجتماعى الأقتصادى.
وقد أستعان الباحث لجمع البيانات اختبار الذكاء المصور لأحمد ذكى صالح، دليل تقدير المستوى الأقتصادى الأجتماعى لعبد السلام عبد الغفار وإبراهيم قشقوش. ومقياس الأتجاهات الوالدية اعداد سيد صبحى واختبار القلق لأحمد رفعت جبر وجاءت النتائج تشير إلى وجود علاقة موجبة بين كل من التسلط وإثارة الألم النفسى والحماية الزائدة والتفرقة والتذبذب والإهمال بين القلق. ووجود علاقة سالبة بين القلق والأتجاه الوالدى نحو السواء. (٢٢)

- دراسة تهانى محمد عثمان عام ١٩٨٣ عن "**مفهوم الذات لدى المراهقين والمراهقات فى علاقته بالإتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء**" حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مفهوم الفرد عن ذاته وإدراكه لما يواجهه من إتجاهات والدية أثناء مرحلة المراهقة . وأجريت الدراسة على عينة ٢٠٠ طالب وطالبة من طلاب الصف الثانى الثانوى حيث تراوحت أعمارهم من ١٥-١٨ سنة واستخدم لجمع البيانات اختبار مفهوم الذات لطارق زهران ومقياس الإتجاهات الوالدية فى التنشئة كما يدركها الأبناء اعداد خالد الطحان واختبار كاتل للذكاء اعداد أحمد عبد العزيز سلامة وعبد السلام عبد الغفار ودليل الوضع الأجتماعى الأقتصادى لعبد السلام عبد الغفار وإبراهيم قشقوش وأكدت الدراسة وجود علاقة موجبة بين مفهوم الذات لدى المراهقين والمراهقات وبين اتجاه الوالدين نحو الاستقلال والتسلط وعلاقة سالبة بين مفهوم الذات والحماية الزائدة. (٩)

- دراسة حسنين محمد كامل وعلى السيد سليمان عام ١٩٩٠ عن "**السلوك العدوانى وإدراك الأبناء للأتجاهات الوالدية فى التنشئة الإجتماعية**". وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهم عوامل التنبؤ بالسلوك العدوانى لأفراد العينة من خلال متغيرات الأتجاهات الوالدية فى التنشئة الإجتماعية كما يدركها الأبناء إعداد محمد عماد إسماعيل ورشدى فام منصور ودراسة الفروق بين العدوانين وغير العدوانين فى الإتجاهات الوالدية فى التنشئة الإجتماعية كما يدركها كل منهم. وأستخدمت الدراسة عينة قوامها ٢٩٩ طالباً وطالبة من طلاب التربية والعلوم الإسلامية بجامعة السلطان قابوس تراوحت أعمارهم ١٧-٢٨ سنة . وأستخدمت الدراسة لجمع البيانات قائمة فراى بورج العدوانية ومقياس الأتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء ويقيس ثلاث أبعاد فقط هم التسلط - الأهمال - الحماية الزائدة وجاءت نتائج الدراسة تشير إلى إمكانية التنبؤ بالسلوك العدوانى من خلال معرفة إتجاهات الأباء فى تربية أبنائهم كما يدركها الأبناء ومن ناحية أخرى توصلت نتائج الدراسة إلى أمكانية التنبؤ بالإتجاهات التى يميل إليها الأباء فى الأساليب العدوانية التى يقوم بها الأبناء. (١٢)

٢- الدراسات العربية التى تناولت الإتجاهات نحو النشاط الرياضى

- دراسة نبيل محمد محمد خليفة ١٩٧٦ عن "**اتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية بنين نحو جزء التمرينات فى درس التربية الرياضية بمنطقة شمال القاهرة التعليمية**" يرى كثير من مدرسى المرحلة الثانوية أن التلاميذ يتجهون إلى ممارسة الأنشطة الرياضية ذات الطابع الجماعى التى تتصف بالتحرر النسبى بالقياس إلى جزء التمرينات فى درس التربية الرياضية الذى يتسم بالجهود الشكلية إلى حدما. فقد رأى الباحث أنه يتصدى بالدراسة معرفة أتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو جزء التمرينات فى درس التربية الرياضية بهدف معرفة ما إذا كان هذا الرأى يعبر عن الإتجاه السالب لتلاميذ هذه المرحلة وهنا نشأت مشكلة البحث. لقد أثبتت النتائج أن هناك أتفاقا بين تلاميذ مناطق

القاهرة فى إتجاهاتهم نحو جزء التمرينات بصفة عامة. أن أتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو جزء التمرينات فى درس التربية الرياضية في مجموعها إتجاهات سلبية. (٤٦)

– دراسة عزيزة محمود سالم ١٩٧٧ عن **"الأتجاهات النفسية لطالبات المرحلة الثانوية نحو النشاط الرياضى"** وتهدف الدراسة إلى التعرف على أتجاهات التلميذات نحو بعض أنواع الأنشطة الرياضية وكذلك معرفة الأتجاهات النفسية وأثر بعض المتغيرات والعوامل على الأتجاهات نحو النشاط الرياضى.

وأهمية هذه الدراسة تتمثل فى القاء الضوء على أهمية النشاط الرياضى بإعتباره وسيلة للتربية الشاملة وكذلك فى تحديد أثر بعض العوامل الإجتماعية أو البيئة على اتجاهات التلميذات.

وأستخدمت الباحثة مقياس كنيون ومقياس التمايز السيمانتى وعدد العينة ٤٦٠ تلميذة من الصف الثانى الثانوى واستخدمت الحاسب الالكترونى فى المعالجات الإحصائية – كانت النتائج تعبر عن إيجابية اتجاهات التلميذات نحو النشاط الرياضى. (٢٧)

– دراسة ثناء عمارة ١٩٧٩عن **"الإتجاهات النفسية لمعلمات التربية الرياضية"** تهدف هذه الدراسة للتعرف على الأتجداهات النفسية لمعلمات التربية الرياضية للبنات بالقاهرة والتعرف على اتجاهات مدرسات المواد التربوية الأخرى غير التربية الرياضية واكتشاف العلاقة بين عدد سنوات الخبرة والاتجاه النفسى لدى المعلمات والعلاقة بين المادة التى تقوم بها المعلمة، واتجاهها النفسى.

تراوحت عدد العينة ٢٢٠ معلمة وطالبة بواقع ٨٥ معلمة لمادة التربية الرياضية، ٧٥ طالبة بالسنوات النهائية بكلية التربية الرياضية ٦٠ معلمة لمواد تربوية اخرى غير التربية الرياضية بمحافظة القاهرة. استخلصت الباحثة على أن اتجاهات طالبات كلية التربية الرياضية أكثر إيجابية عن باقى المجموعات الأخرى وتقاربت الأتجاهات بين كل من طالبات السنة النهائية بكلية التربية الرياضية والمدرسات اللاتى أمضين مدة خدمة أقل من ١٠ سنوات أكثر أيجابية من المدرسات التى أمضين مدة خدمة تزيد عن ١٠ سنوات. تقاربت الإتجاهات بين مدرسات التربية الرياضية وبين مدرسات المواد الأخرى اللاتى أمضين مدة خدمة أكثر من ١٠ سنوات. وعدم فروق دالة إحصائياً بين مدرسات التربية الرياضية ومدرسات المواد الأخرى. (١٠)

– دراسة أسامة كامل راتب عام ١٩٨٢ عن **"مستوى الأداء الحركى وعلاقته بمفهوم الذات والأتجاهات لتلاميذ المرحلة الثانوية"** وتهدف أهمية الدراسة لمعرفة طبيعة العلاقة بين مستوى الأداء الحركى وكل من الاتجاهات نحو النشاط البدنى ومفهوم الذات الجسمية لتلاميذ المرحلة الثانوية. أشتملت

الاجراءات على عينة قوامها (٦٦٦) تلميذا يمثلون الصفوف الدراسية الثلاثة من مناطق الجيزة التعليمية الثلاث كما استعرض الباحث فى هذا الجزء أدوات جمع البيانات من حيث بطارية للأداء الحركى من وضع الباحث ، ومقياس "كينون للاتجاهات نحو النشاط البدنى ، ومقياس علاوى لمفهوم الذات الجسمية ، وجاءت النتائج تشير الى وجود فروق بين تلاميذ الصفوف الثلاثة فى مستوى الاداء الحركى لصالح الصف الاعلى ، توجد فروق دالة بين تلاميذ الصفوف الثلاثة فى الاتجاهات نحو النشاط البدنى لصالح الصف الأعلى ، توجد فروق دالة بين تلاميذ الصفوف الدراسية الثلاثة فى مفهوم الذات الجسمية لصالح الصف الأعلى ، توجد علاقة موجبة بين مستوى الاداء الحركى والاتجاهات نحو النشاط البدنى للصفوف الثلاثة ولكل صف على حدة.

- دراسة حمدى محمد عباس السيسى عام ١٩٩٣ عن " **الإتجاهات الترويحية فى إطار الشخصية**". تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الشخصية والإتجاهات العملية للترويح التى يطلق عليها "سلوك وقت الفراغ" وذلك لدى الموظفين والعمال والطلاب وبدون عمل من خلال تحقيق الأهداف بلغت عينة الدراسة ١٨٠ شابا من القاهرة فى المرحلة السنية من ٢٠ إلى ٢٦ سنة، أختيروا بالطريقة العشوائية وذلك بواقع ٤٥ موظفاً، ٤٥ عامل ، ٤٥ طالب، ٤٥ بدون عمل.
قام الباحث بإستخدام مقياس البروفيل الشخصى لجوردن، بالإضافة إلى إستخدام مقياس السلوك الترويحى (لزيجلر) الذى قام بترجمته عصام الهلالى على عينة الدراسة، وقد تطلب الأمر فى بعض الأحيان إستخدام الأستبيان والمقابلة الشخصية طبقا للطبيعة الثقافية لأفراد العينة وتشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لسمات الشخصية (السيطرة، المسئولية، الثبات الأنفعالى، الإجتماعية) بين المجموعات الأربع لعينة البحث. ويمكن إرجاع عدم ظهور فروق ذات دلالة إلى تفسير النظرية الإجتماعية للسمات حيث يقول أن الشخصية ليست مرتبطة بالفرد فى معزل عن العلاقات الإجتماعية فالشخص هو فرد له علاقة بأشخاص أخرين يكتسب مكانته فى الجماعة من التفاعل مع هؤلاء الأشخاص. (١٤)

٣- الدراسات العربية التى تناولت الإتجاهات الوالدية فى التنشئة الإجتماعية فى المجال الرياضى .

-دراسة لبيب عبد العزيز لبيب عام ١٩٩٣ عن "**الإتجاهات الوالدية وعلاقاتها بإتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضى وسلوكهم وقت الفراغ**" وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عما إذا كانت الإتجاهات الوالدية تمتد أثارها بشكل محسوس إلى هذه الجوانب الهامة فى حياة الأبناء . وكذلك معرفة الأثار السيئة التى تنجم عن الإتجاهات الوالدية غير السوية، أجريت الدراسة على ٢٨٥ طالب من طلاب الصفين الأول والثانى من المرحلة الثانوية بمحافظة الجيزة حضرو تراحت أعمارهم ما بين ١٤

إلى ١٧ سنة وسحبت عشوائيا من أربعة مدارس حكومية. فقد أستشهد الباحث بالمنهج الوصفي لمناسبة لطبيعة البحث وأعتمدت هذه الدراسة على قياس الإتجاهات الوالدية فى التنشئة الإجتماعية على تقارير الأبناء وحرصاً على دقة البيانات أختير لعينة البحث أفراد يتمتعون بدرجة متجانسة من النضج والوعى التى تمكنهم من تقدير البيانات وقد أستخدم الباحث مقياس الإتجاهات الوالدية الذى سبق أن أعده محمد عماد إسماعيل ورشدى فام منصور . حيث قام سيد صبحى بتعديله وإدخال بعض العبارات وحذف بعضها حيث تقيس الإتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء. وأستخدم الباحث أيضا مقياس سلوك وقت الفراغ الذى أعده عصام الهلالى وأستخدم قياس ادجنحتون للأتجاهات نحو النشاط البدنى. وقد أثبتت نتائج الدراسة إلى أن الأتجاهات الوالدية غير السوية والتى تتمثل فى إتجاهات التسلط وإثارة الألم النفسى والحماية الزائدة والتفرقة والتذبذب والأهمال لها علاقة بعزوف الأبناء عن ممارسة الأنشطة الرياضية وأنشطة وقت الفراغ الإيجابية وكذلك لها علاقة بممارسة أنشطة سلبية وهدامة فى وقت الفرغ، كما أن ممارسة الأساليب السوية فى المعاملة الوالدية له تأثير قوى فى ممارسة الأبناء للأنشطة الرياضية المختلفة. (٣٣)

- الدراسات الأجنبية :

- دراسة "مارى ينج" MARRY YOUNG عام ١٩٧١ عن **"التكيف الإجتماعى والشخصى واللياقة البدنية والإتجاهات نحو التربية البدنية لدى تلميذات المدارس الثانوية وفقاً للمستوى الإقتصادى والإجتماعى"**. وقد أشتملت الدراسة على عدة أهداف الهدف الخاص تحديد العلاقة بين الإتجاهات نحو التربية البدنية واللياقة البدنية وقد أشتملت عينة البحث على (١٢٤) تلميذة بأحدى المدارس الثانوية بالمجتمع الأمريكى كما تضمنت أدوات البحث " قائمة وير" للأتجاهات نحو التربية البدنية والتى تشتمل على أربعة مقاييس فرعية هى "البعد البدنى والبعد النفسي والبعد الإجتماعى والمعلومات العامة" وأختبار الشباب الأمريكى للياقة البدنية وقد أقتصرت المعالجات الإحصائية على إيجاد أرتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الإتجاهات وكذلك الدرجة الفرعية لإبعاده الإربعة، والدرجة الكلية لإختبار اللياقة البدنية وقد أوضحت النتائج وجود أرتباط إيجابى دال عند مستوى ٠١ر بين الأبعاد الأربعة لمقياس "وير" للأتجاهات نحو التربية البدنية ومستوى اللياقة البدنية كما يقاس بإختبار الشباب الأمريكى وقد أقترب معامل الأرتباط من ٥٠ر للأبعاد الأربعة. (٥١)

- دراسة "مليتشرنانسى بترونيل" MELCHER NANCY PETRONEL عام ١٩٧٦ عن **"العلاقة بين إتجاهات الأباء لتلميذات المدرسة الثانوية نحو النشاط البدنى والقدرة الحركية."** وتناولت الدراسة عدة أهداف يعطى الباحث أهمية للهدف الخاص ببحث العلاقة بين درجات إتجاهات تلميذات المرحلة الثانوية نحو النشاط البدنى كما يقيسها مقياس "كنيون" للإتجاهات النشاط البدنى بطريقة التميز

السينمائى .SAMANTIC KENYON A.T.P.A ومستوى القدرة الحركية كما تقاس بإختبار "سكوت للقدرة الحركية هذا وقد جاءت نتيجة الأرتباطات بين أبعاد مقياس "كنيون" وأختبار "سكوت" للقدرة الحركية موضحة وجود أرتباط إيجابى دال كما أن أكثر الأبعاد أرتباطاً بالقدرة الحركية هو البعد الخاص بالإتجاهات نحو النشاط البدنى كخبرة مخاطرة وتوتر. كذلك أوضحت نتيجة المقارنة بين الإتجاهات أعلى ٣١٪ فى مستوى القدرة الحركية وأقل ٣٢٪ فى مستوى القدرة الحركية وجود فروق دالة بين الأبعاد الستة التي يقيسها مقياس "كنيون" للأتجاهات لصالح المجموعة الأعلى فى مستوى القدرة الحركية. (٥٢)

- دراسة "هاىوودجون" HAY WOODJOHN عام ١٩٨١ عن **"العلاقة بين مفهوم الذات والإتجاهات نحو التربية البدنية والأداء الحركى لطلبة الجامعة"** وأختص أحد أهدافها بالتعرف على العلاقة بين الإتجاهات نحو التربية البدنية كما تقاس بقائمة "وير" للأتجاهات نحو التربية البدنية والأداء الحركى كما يقاس بأختبار الشباب الأمريكى (AAHER) لدى عينة قوامها (١٤٥) طالبا جامعياً (١٨٢) طالبة جامعية وقد أوضحت نتيجة معاملات الأرتباط عدم وجود علاقة دالة بين الأداء الحركى والإتجاهات نحو التربية البدنية سواء للطلاب أو الطالبات. (٤٩)

- دراسة "هينسن - ستانلى" HENSON - STANLEY عام ١٩٨٩ عن **"إتجاهات مرحلة المراهقة المبكرة تجاه الأنشطة الطلابية"** تناولت الدراسة إتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بالنسبة للمدارس المتوسطة ومدارس الشباب تجاه الأنشطة خارج المقرر الدراسى وذلك من خلال الأبحاث التى أجريت على ١٣٨٣ طالب من طلاب المدارس المتوسطة ومدارس الشباب وكانت عبارة عن عينة عشوائية أخذت من ١٣ مدرسة متمركزة فى ولاية أركانساس وهم الطلاب الذين قامو بأستكمال أستقصاء الرأى النصف سنوى الذى صمم ليقيس خصائص ومميزات الوعى الإجتماعى للطلاب والطالبات فى بداية المراهقة.

يتكون المقياس من ثمانية أبعاد لتقيس الخصائص الفحصية لمهارات الطلاب وهذه الأبعاد أستخلصت كمتغير تابع. وأظهرت النتائج أن الذكور سجلوا أتجاهات أكثر إيجابية تجاه أنشطة الطلاب أكثر من الأناث فى درجات من السادسة إلى التاسعة بالنسبة للأبحاث الريفية سجلت أكثر إيجابية للأنشطة الطلابية أكثر من أبحاث المدن فى الدرجات السادسة والتاسعة والبيض أصبحوا أكثر ميلا للأيجابية من السود بينما فى الدرجة السابعة والثامنة نجد أن السود يميلون ليصبحوا أكثر إيجابية من البيض. ومن هذا نقترح أن المدارس الثانوية المتوسطة للشباب تحتاج للأخذ فى الإعتبار ترتيب وضبط برامج الأنشطة الطلابية لكى تركز على مكافآة الإنجازات الأكاديمية والرياضية بالتساوى ولكى تمنح المزيد

من المهارات الطلابية لهذه المرحلة السنية "مزيد من الأبحاث يجب أن تبذل لكى تفهم كيف أن المجاميع العرقية المختلفة يمكن أن تنسب إليها مهارات طلابية مختلفة" . (٥٠)

- دراسة "أوى - ستانرى" .EWY - STANR عام ١٩٩٣ عن **"أتجاهات الأطفال نحو النشاط الرياضى والتقييم الذاتى."** هذه الدراسة تفحص سلوكيات أتجاهات الطلاب نحو النشاط الرياضى والتقييم الذاتى من ثلاثة إلى خمسة درجات. المتغيرات المستقلة للذكور والإناث واللياقة البدنية. المتغيرات التابعة للدرجات الثلاثة أتجاهات الأطفال نحو النشاط الرياضى. تنقيح أتجاهات الأطفال نحو النشاط الرياضى لقائمة الجرد والتقييم الذاتى لجرد صانع الحداد من المدارس (CSEI) تم عدد ٩١ مقابلة (مقارنة) ثلاثة من ٣٩ لها مؤثرات رئيسية للمقارنة و٤ من ٥٢ من مدارس (ATPA) لها تفاعل للمقارنات بالنسبة للأحصائيات دالة على معنوية عند مستوى ٠٫٠٥ اعلنت نتائج الدراسة ان اتجاهات البنات إيجابية فى (ATPA) بالمقارنة بالأولاد. وفى الربع والخمس من الذكور والأناث قرر أرتفاع درجات التنشئة الذاتية بين الثلث للذكور والإناث وربع الذكور والإناث وإرتفاع درجات تنشئة المنزل فى (CSEI) بين الثلث والخمس للذكور والإناث. (٤٨)

- التعليق على الدراسات العربية :

١- الدراسات التى تناولت تأثير الأتجاهات الوالدية فى التنشئة الإجتماعية خارج لمجال الرياضى .

يتضح من العرض السابق لهذه الدراسات جميعها أتفقت فى المنهج الوصفى نظراً لملائمته لطبيعة الدراسات - أتفقت جميعها فى المرحلة التعليمية وهى المرحلة الثانوية ما عدا دراسة سيد صبحى ١٩٧٦ فكانت عينة الدراسة من المرحلة الإعدادية تراوحت أعمارهم من ١٣-١٥سنة ودراسة حسنين محمد كامل وعلى السيد سليمان ١٩٩٠ حيث أجريت الدراسة على طلاب كلية التربية والعلوم الإنسانية بجامعة السلطان قابوس أستخدم مقياس الأتجاهات الوالديه لمحمد عماد إسماعيل ورشدى فام منصور كوسيله من وسائل جمع البيانات فى جميع الدراسات ما عدا دراسة تهانى محمد عثمان ١٩٨٣ حيث أستخدمت مقياس الأتجاهات الوالدية فى التنشئة الإجتماعية اعداد خالد الطحان كما تعددت باقى المقاييس كلا حسب طبيعة الدراسة ففى دراسة سيد صبحى ١٩٧٦ ودراسة حنفى محمود اسماعيل ١٩٧٦ ودراسة شنوده حسب الله ١٩٨٣ تم إستخدام اختبار الذكاء المصور لأحمد ذكى أما دراسة تهانى محمد عثمان ١٩٨٣ إستخدمت مقياس كاتل للذكاء ، بالنسبة لمقياس المستوى الأقتصادى الأجتماعى لعبد السلام عبد الغفار وإبراهيم قشقوش أستخدم فى دراسة كلا من حنفى محمود اسماعيل ١٩٧٦ ويوسف عبد الفتاح محمد ١٩٧٩ وشنوده حسب الله-١٩٨٣ وتهانى محمد عثمان ١٩٨٣ .

أما عن نتائج الدراسات المرتبطة فكانت تشير إلى :

- الأتجاهات الوالديه تؤثر على توافق الأبناء تأثيراً سلبياً من خلال اتجاه التسلط ، أثارة الألم النفسى ، الحماية الزائده ، الأهمال ، التفرقة كما تؤثر تأثيراً ايجابياً من خلال اتجاه السواء .
- الأتجاهات الوالديه والمستوى الأقتصادى الأجتماعى تؤثر على طموح الأبناء من خلال أتجاه السواء .
- الأتجاهات الوالديه والمستوى الأقتصادى الأجتماعى تؤثر على طموح الأبناء من خلال أتجاه التسلط
- الأتجاهات الوالديه من خلال التسلط وإثارة الألم النفسى والحماية الزائدة والتفرقة والتذبذب والأهمال تؤثر تأثير موجباً على مستوى القلق لدى الأبناء المراهقون
- الأتجاهات الوالديه تؤثر تاثيراً ايجابياً على الأبناء المراهقين والمراهقات من خلال الأستقلال والتسلط كما تؤثر تأثيراً سلبياً على مفهوم الذات من خلال الحماية الزائدة .
- تشير الأتجاهات الوالدية من ناحية أخرى إلى إمكانية التنبؤ بالأتجاهات التى يميل اليها الأباء فى الأساليب العدوانية التى يقوم بها الأبناء من خلال التسلط والحماية الزائدة والأهمال .

٢- الدراسات العربية التى تناولت الإتجاهات نحو النشاط الرياضى

يتضح من العرض السابق لهذه الدراسات انها أستخدمت المنهج الوصفى لكن أختلفت العينة من حيث المرحله السنيه فدراسة نبيل محمد محمد خليفة ١٩٧٦ كانت لتلاميذ المرحلة الأعدادية ودراسة عزيزة محمود سالم ١٩٧٧ لتلميذات المرحلة الثانوية ودراسة ثناء عمارة ١٩٧٩ فكانت لمعلمات التربية الرياضية وطالبات السنة النهائية بكلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة ودراسة اسامه كامل راتب ١٩٨٢ للمرحلة الثانوية ودراسة حمدى محمد عباس السيسى ١٩٩٣ للموظفين والعمال والطلاب وبدون عمل .

أما عن نائج الدراسات فكانت تشير إلى :

- أتفاق أتجاهات تلاميذ مناطق القاهرة نحو جزء التمرينات بصفة عامه .
- الأتجاهات النفسية لطالبات المرحلة الثانوية إيجابية نحو النشاط الرياضى .
- اتجاهات طالبات السنه النهائية لكلية التربية الرياضية أكثر ايجابية عن معلمات التربية الرياضية ومعلمات المواد التربوية الأخرى غير التربية الرياضية .
- توجد علاقة بين مستوى الأداء الحركى والإتجاهات نحو النشاط البدنى ومفهوم الذات الجسمية لتلاميذ المرحلة الثانوية .

- عدم فروق بين اتجاهات مدرسات التربية الرياضية ومدرسات المواد التربوية غير التربية الرياضية .
- معرفة بعض المفاهيم الهامة النفسية والبدنية المرتبطه بالمجال الرياضى والنشاط البدنى (الأداء الحركى) والأتجاهات نحو النشاط الرياضى ومفهوم الذات الجسمية .
- التعرف على الشخصية والأتجاهات العملية للترويح التى يطلق عليها " سلوك وقت الفراغ حيث تفسر النظرية الإجتماعية للسمات وتقول ان الشخصية ليست مرتبطة بالفرد في معزل عن العلاقات الإجتماعية فالشخص هو فرد له علاقة بأشخاص اخرين يكتسب مكانته فى الجماعة فى التفاعل مع هؤلاء الأشخاص .

٣- الدراسات التى تناولت الإتجاهات الوالديه فى التنشئة الإجتماعية فى المجال الرياضى .

دراسة لبيب عبد العزيز ١٩٩٣ هذه الدراسة الأولى من نوعها داخل المجال الرياضى حيث أستخدم منها المنهج الوصفى مثل باقى الدراسات واتفق مع باقى الدراسات فى المرحلة التعليمية (الثانوية) استخدم مقياس الأتجاهات الوالديه لمحمد عماد اسماعيل ورشدى فام منصور بعد تعديله فى صورته من سيد صبحى لتقييس الأتجاهات الوالديه كما يدركها الأبناء استخدم مقياس سلوك وقت الفراغ اعداد عصام الهلالى استخدم مقياس أدجنحتون للأتجاهات نحو النشاط البدنى .

- أشارت النتائج إلى الأتجاهات الوالديه غير السويه التى تتمثل فى التسلط وإثارة الألم النفسى والحماية الزائده والتفرقة التذبذب والأهمال تؤثر فى عزوف الأبناء عن ممارسة الأنشطة الرياضية وأنشطة وقت الفراغ الإيجابية وتؤثر ايضاً فى ممارسة الأبناء أنشطة سلبية وهدامة والأتجاهات الوالدية السويه التى تتمثل فى إتجاه السواء تؤثر تأثيراً قوى على ممارسة الأبناء للأنشطه الرياضية المختلفة .

ويلاحظ من خلال هذا التصنيف لم تعطى الأتجاهات الوالديه فى التنشئة الإجتماعية اهتماماً كافياً لمدى تاثيرها على أتجاهات الأبناء نحو ممارسة الأنشطة الرياضية حيث كانت الدراسة الوحيدة دراسة لبيب عبد العزيز لبيب ١٩٩٣ وتهتم بالأتجاهات الوالديه ومعرفة اثارها على اتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضى وسلوكهم وقت الفراغ .

وهذا ما دفع الباحثه إلى تناول هذه الدراسة وهى معرفة تأثير الأتجاهات الوالدية و المستوى الأقتصادى الأجتماعى على إتجاهات التلميذات نحو ممارسة النشاط الرياضى .

- التعليق على الدراسات الإجنبية :

أتفقت دراسة كلاً من مارى ينج ١٩٧٩ ودراسة هاى وود جون ١٩٨١ فى إستخدام قائمة وير للأتجاهات نحو النشاط البدنى وأختبار الشباب الأمريكى للياقه البدنية ، كما استخدمت مليتشر بترونيل ١٩٧٦ مقياس كينون للأتجاهات نحو النشاط البدنى بطريقة التميز السينماتى ومقايس (سكوت) للقدره الحركية . إستخدمت هينس -ستانلى ١٩٨٩ استقصاء الرأى النصف سنوى لقياس مميزات الوعى الأجتماعى للطلاب والطالبات فى بداية المراهقة .

أشارات نتائج الدراسات إلى :

- الأتجاهات نحو النشاط الرياضى واللياقة البدنية وفقاً للمستوى الأقتصادى الأجتماعى لتلميذات المرحلة الثانوية تتميز بالإيجابية .
- تتأثر القدره الحركية للتلميذات بأتجاهاتهم نحو ممارسة الأنشطة الرياضية .
- يتأثر الأداء الحركى بالأتجاهات نحو التربية البدنية سواء للطلاب أو الطالبات .
- المدارس الثانوية المتوسطة للشباب تحتاج للأخذ فى الأعتبار لترتيب وضبط برامج الأنشطة الطلابية لكى تركز على مكافأة الأنجازات الأكاديمية والرياضيه بالتساوى ولكى تمنح المزيد من المهارات الطلابية لهذه المرحلة السنية .